

الأخبار

مجلة علمية تاريخية أدبية وثقافية وصورة

(مصر مارس (آذار) سنة ١٩٢٥ شيبان سنة ١٣٤٣)

طاغور الشاعر الهندي



اطلعنا في إحدى المجلات الروسية على مقالة بهذا العنوان آثرنا تعريبها

لجزيل فائقها

قالت المجلة :

تعبت الصحافة الإيطالية شاعر الهند وفلاسوفها بأنه « في مقدمة شعراء هذا

العصر ومفكرهم الكبير زين » . والملق الذي لا مرأ فيه قال من طالع أشعار

أقوال وروايات هذا التابع للشمس في حكم بأنه من الأمانة الذين قبضوا على
أمية الكلام يتصرف بها بحكمها شاء وأنه من قادة الأفكار وكبار المفكرين .
كانسان فإنه أهل للاجلال والاعظام نظراً لطبائره النقية البهوية وشرف مبادئه
إخلاصه لمتفداته ومحبه للإنسانية الفاضلة عابوراً جلياً في جميع أقواله وأعماله .

يشبه الآن هذا الروائي الشاعر الراجي اشغال في ايطاليا حيث قدمها بدعوة
خاصة من رئيس الجمعية الايطالية القومية في ميلانو ليأتي عدة محاضرات عن الهند
وأدائها ومجربى الأفكار فيها ومن الأسف الشديد ان سفرته هذه فشلت فشلاً
تاماً فان هذا الشاعر الذي قبل عدة أشهر كاد يموت بالعملة الزائفة في الولايات
المتحدة . ما كادت فتعده نطآن أرض ميلانو حتى أصبح بهذه العملة الشديدة
فغادرها في الحال الى فينيسيا ليمبحر منها على أول باخرة تقوم الى الهند .

استقبله الايطاليون استقبال الملوك واحتفوا به احتفاء شديداً فإنه أينما كان
يحل ويسير تتحير حوله الجماهير ويهتف له هنا فأبشق عنان السماء وتشد على
مسامحه أغانيه الحكيمه وأشعاره الفلسفية المنقولة الى اللغة الايطالية ومعلم ان
الشعب الايطالي يهتق الغيتون الجميلة ويعد الغيتون لذلك قابل طاغور استقبال
عباد الغيتون بقطع النظر عن جنسية الهندية وتكلمه باللغة السنسكريتية وانتمائه
للذهب البرهي .

ولم ترف في نفسه تلك الحفاوة الملكية التي قوبل بها والحفلات الشائقة التي
أقيمت له ذلك لأن الرجل ليس من مملكة هذا العالم المضطرب بمظاهر النخعة
السكذبة ومملكته بعيدة المنال عن ناس اليوم بل قداما عيل اليها أحد وهي مملكة
الجمال والوحي والمدور والرموز .

وفيما هو يستعد لمبادرة ايطاليا نشر قصيدة باللغة السنسكريتية وجوها الى
ايطاليا خاصة وأوروبا عامة وهذه ترجمتها الحرفية :
الى الملكة !

خاطبتها بقولي :

ككثيرين من الذين يعبدونك وبحبوك ويضعون هداياهم تحت قدميك
أقربت إليك :

كأقبرة التي تغيب لاسنبال الفجر ونحيبه بأناشيدنا المنطربة قدمت إليك
لأنشدك أنشدوني ثم أفر منك .

أيها الملكة وأنت جالسة أمام نافذة قصرك ومسددة النقاب على وجهك
الذنان مخافة أن يحدثك بصري قلت لي :

أيها الشاعر : الآن حل فصل الشتاء، والجو مشبع بالضباب الرمادي وأنشجت
حديثي مجردة من الورق

فقلت لها :

أيها الملكة ! من الشرق من بلادي البعيدة أحضرت مزماري واجياً أب
ألعبه أمام عينيك السوداوين وأمام نور هذا الساطع أنزعتي الحمار عن وجهك
فقلت لي :

عد إلى وطنك أيها الشاعر الغير للصبور : لأنني لم أزين الآن يسر
الغروب والأرجوان ولم أزين أهدابها وأطرافها بالأزهار الزائفة . ولكن إذا
وفى شهر أيار (مايو) وجلست على عرشتي المخاطبة بأزهار الربيع الزاهية ف
إلي مسرعاً واجلس عن يميني

فقلت للملكة :

أيها الملكة ! أنت تعطيني شعاع الأمل وهو أكبر مكافأة على أعمار
الطريق البعيد . إن نسيم الصباح يخفف وعك الساحر الخلاب ويحمي إلى بلاده
وسحرك هنا يفتح أكمام الأزهار هناك . واذ ذاك أسير أنا في الطريق البعيد
وسياتي يوم أقف فيه من جديد أمام قصرك حيث تكون السماء إذ ذاك صليبية زرد
وتكون الشمس الغير المنظورة الآن ذهبية . ويكون كل شيء مجلجلاً بالحياة
والنحل يطن طنين السرور ويبني بيوته

والكيني اليوم أودعك أيها العبودة وإذا كنت متباعداً عنك أنشد أجلاً
واجترأاً لك :

لمجدك أيها الملكة ! !

بلاد فارس

كما وصفها سائح روسي

إذا ما وطئت قدما السائح أرض بلاد فارس كمثل أمام عينية مناظر مناقضة متعددة : فسهولها الشمالية المنخفضة لتناخا لبحر قزوين والاصولة فصلاً تاماً عن بلاد ايران المركزية



بوابة مدينة طهران

بسلسلة جبال
البرز عبارة عن
منطقة حارة شديدة
الرطوبة كثيرة
الحضرة كأنها بساط
ستديسي زخرفته يد
الطبيعة بأروع المناظر
وأشدها رواء وجهاه
وفي هذه السهول

غابات كثيفة مفرسة بلا تنظيم من أشجار الرمال والبرتقال والبن وقصب
السكر والشاي. وتمتاز هذه المنطقة المدعوة جيلان بوفرة المياه وحقول الأرز
المغطاة دائماً أبداً بالماء، وشدة الرطوبة ولذلك ترى الأهالي يقاسون الأمرين من
فتك الحى الملائية المتوطنة هناك وقد راعوا ههنا الأمر في بناء منازلهم حيث
يجهتدون بمجعلها مرتفعة عن سطح الأرض مخلصاً من تلك الرطوبة القاسية .
واكثرهم ينحدون مسكناً الطبقة الثانية من المنزل

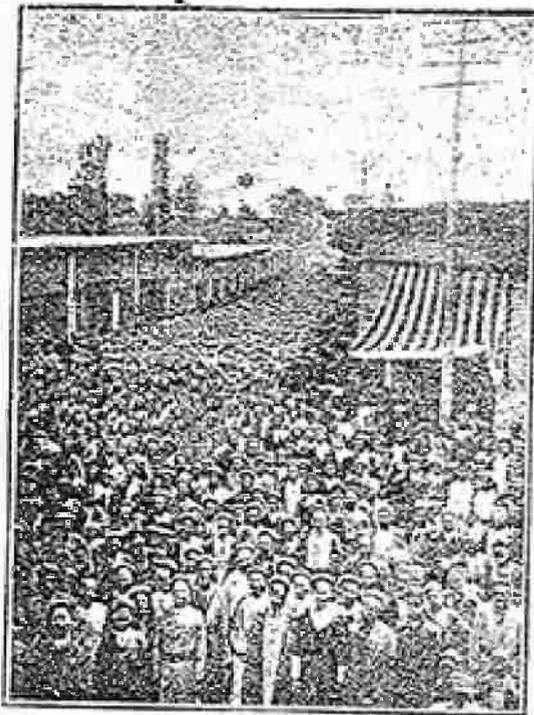
وإذا ما اجتاز السائح سلسلة الجبال المذكورة آنفاً ووصل بلاد ايران المتوسطة
برى أمامه بدلاً من سهول جيلان المانحة بأشجارها وخضرتها مساحة شاسعة من
الأرض لا يقع البصر على آخرها رملية صخرية صفراء غبراء أو بعبارة أوضح
برى أمامه صحراء قاحلة جذباء، ما عدا الجزء الشمالي منها حيث تمتد سلسلة

من الجبال يفتطيا الثلج . والطريق يقطع مجاري بعض الأنهر التي تجري فيها المياه في فصل الربيع من المياه المتحدرة من رؤوس الجبال لتتقطر بالثلج . ثم إن هذه الصحراء خالية من عيون المياه وتسمى الأهالي بحجر ون . بلاد العيون الموجودة فوق الجبال بأنابيب يمدونها تحت الأرض أوتاً من الكيلومترات ليترى بها منها ويسقوا بساتينهم وحيواناتهم وأراضيهم . ومنازل الأهالي تبنى منخفضة جداً من اللبن الأخضر أو من التراب بدون نوافذ وليس لها إلا باب واحد يدخل منه النور والهوا .

وإذا دخل الإنسان مدينة فارسية فإنه يستولي عليه الدهش الشديد لما يراه فيها من آمارات الموت والسكنية المستتبة . إن الحجاب الشرعي للنساء في بلاد فارس أوجد شكلاً خاصاً وهندسة قائمة بذاتها لبناء المنازل التي تطل على الشوارع يحدونها الصماء التي لا نوافذ ولا شرفات لها ووراء هذه الجدران تجمد الحدائق الغناء والرياض الفيحاء وأحواض المياه والنافورات العديدة التي تتدفق منها المياه إلى علم شاهق .

وأما أسواق المدن فهي عبارة عن عالم مستقل عن المدينة وكل طائفة من التجار وأرباب الحرف وصناع السلع لها سوق خاص بها كذلك مثل أسواق الآفاريه (العمالين) المتنوعة تجذبك الروائح الحادة المتصاعدة منه من مسافة بعيدة فتصل إليه ماراً بسوق النحاسين حيث العمال يطرقون النحاس في كل مكان فتصاعد أصوات نغم الآذان وتزعج الأبدان وإذا ارصدت إلى سوق الخبازين استنشقت روائح زكية شهيج الشبيهة وهناك باعة الخبز الرقيق الذي يشبه الورق المدعو « لانش » وهو خبز لذيذ الطعم سهل الهضم . وأما حي باعة الأيسطة والخمارق والسجاجيد فإن السكنية ضاربة فيه أطباها والعظمة رافعة قباها ترى فيها المشيوخ التجار جالسين على أرائك الجلال وفوق رؤوسهم العمام البيضاء ولحاهم الحراء المحضبة بالحناء تكسومهم هيبة ووقاراً . وهم طول النهار يدخلون الخارجيل ويشربون الشاي بلا انقطاع في أكواب صغيرة .

إن طوائف التجار والصناع والعمال يلعبون دوراً مهماً في حياة البلاد السياسية



في أصفهان - جمهور من الإيرانيين
يحتشرون في مكتب التلغراف

والاجتماعية وهم
يحافظون كل المحافظة
على عاداتهم وتنظيم
ملوازمهم وشؤونهم كما
كانوا في العصور
الوسطى ويبلغ عددها
في بلاد فارس نحو
٤٠ طائفة أو قبيلة .
ومن الطرق الشبعة في
بلاد فارس عادة وطنية
وهي ان الاحالي اذا
أصابهم غيب أو ضيم
أو ظلم فادح قامهم
يتجمعون جماعات
كبيرة ويقصدون
أحد الملأجي الأئمة

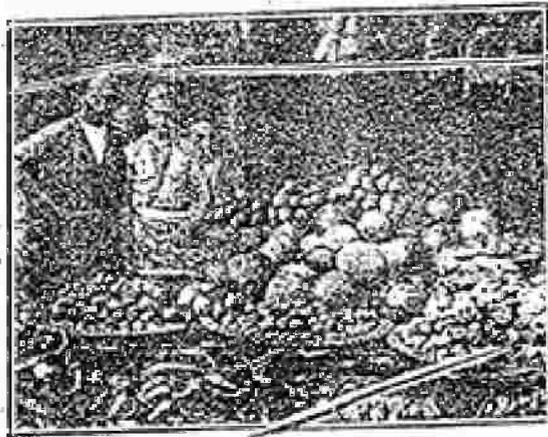
(كالسجد أو اصطبل الشاه أو قنصلية احدى الدول أو مكتب التلغراف)
ويرسلون وهم في الملأجا تلغرافات الاحتجاجات والشكايات الى الصحافة ورجال
الحكومة طالين بشدة رفع المظالم أو المغازم عنهم

عاصمة بلاد فارس مدينة طهران وهي مزيج من المدن الآسيوية والأوروبية
وفيهما عدة مبان مشيدة على الطراز الحديث ولكن الغربي قدما تمه أمثال هذه
البناني بل همه قصور جولستان القديمة الفخمة المملوءة بكنوز ونحف الفنون
والعارسية الجميلة التي تأخذ بمجامع القلوب وهناك يوجد فيها عرش المغول العظام
الطارمي الشهير الذي احضره نادر شاه من الهند

ثم ان قصور وحدائق جولستان واحواضها ونوافيرها التي يتدفق منها الماء



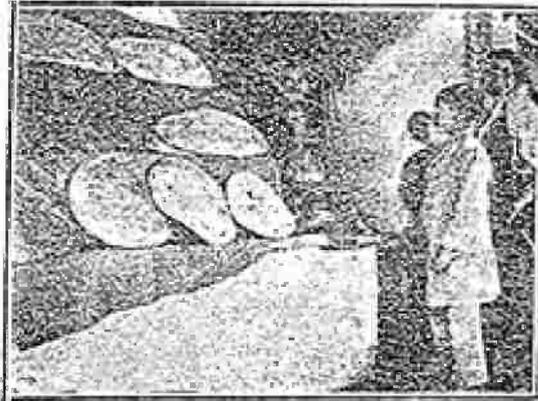
المدافعون الذين يمدون أمام عربة الشاه



بائع فواكه

كاللآلئ ورمز الى
رفاه الحياة والكمال
الشرقي المثلثة أعظم
تشيل في حكايك
الف ليلة وليلة

ان بلاد ايران
التديمة التي سكن
الاجانب يحاولون
ختبها وامتصاصها
خالية من طرق
المواصلات المنظمة
ولكن ايران الحديثة
التي طرحت عن
كاهلها نير الاستعباد
أخذت تفكر في تنظيم
طرق السيارات ومد
الاسلاك الحديدية
لقطارات وقد
وضعت الحكومة
أمام عينها مشروع
الانتفاع بالطيارات
وهي تدرس هذه
المسألة دراسة دقيقة
لتحل أسراب
الطيارات



بائع الخبز (لافاش)

تصوير (المصور) شخصاً اصغارا اللامع في أيام محمد (المصور)



والسيارات محلى
تولف الجبال القديمة
وختم السائح
مقاله بقوله : ان
روسيا القديمة كانت
تصرف مصنوعات
مصانعهما في بلاد
فارس فخنقت
الصناعة الفارسية
وضغطت بيد من
حديد على تقدم
البلاد وبقيا والآن
وقد زال ذلك
الكابوس فان البلاد
ستسير في مضار
الرقى والمضارة
ويبتخلو خطرات
واسمة في دور
التبوض الذى يهضه
في هذه الأيام

اختراع روسي خطير

تخفيض ثمن البنزين والبنزول

اكتسبت الدوائر الخيرية والسياسية والعلمية والصناعية والصحافة الفرنسية باخترع خطير في عالم الصناعة اختراعه مؤخرًا في باريس المهندس الروسي الثامن المسبو ماخونين



المهندس ماخونين على درج قصر الألبزه بمدن مفاصله لرئيس الجمهورية الفرنسية
اخترع ماخونين طريقة لاستخراج المازوت من النباتات والزيوت المعدنية
ليحل مزيجه هذا محل البنزين المستعمل في كل مكان لتسيير اعداد (الموتورات)
ومعلوم انهم لحد الآن يستخرجون البنزين من البترول الوسخ وتبلغ كمية
المستخرج منه ولكن بالطريقة الحديثة تبلغ كمية المستخرج منه والمادة
الجديدة عبارة عن وقود سائل مانع خفيف يشتعل ببطء ويعطي العدة نشاطاً وقوة

شديدة تفوق القوة الآتية من البنزين

جربت الحكومة الفرنسية هذا الاختراع في معمل وزارة الحرب في انساان
بصواحي باريز وأسفرت التجربة عن نجاح باهر وقصت له وزارة الحرب. وأقام
فرنسا وأقامها.

أما طريقة الاختراع فهي ان اثاروت الزمادي يتحول بواسطتها الى سائل
لا لون له . اذا أضرم به الموتور فانه لا يفسد ويتحرك بتزودة وسلاسة ليست
موجودتين في البنزين .

وطريقة الاستخراج سهلة جداً وفضلا عن ذلك فان من المادة المستخرجة
بخسة لا يزيد اكثر من جنيه عن من المواد الخام المتخذ منها وبعبارة أوضح
ان ثمنها ارخص من من البنزين جنيه

ان وقيد ماخونين لا يثيب لدى وجود درجة الحرارة القياسية الاعتيادية ولا
مع شدة الضغط بل انه يشتعل جيداً في جميع العدد المحركة (الموتورات) ويزيد
قوتها تدريجاً مطرداً . ثم ان له ميزة خاصة وهو انه يقلل كثيراً أخطار الحريق
وبذلك سيكون له فضل كبير ونفع كثير في عالم الطيران والملاحة البخارية .

ان المهندس ماخونين قدم اختراعه هدية للحكومة الفرنسية اعترافاً بفضلها
على ابرام الوفاء من بني جنسه الروسيين تحت سماه فرنسا ومعاملتها لهم بالحسنى
والعناية وتشغيل رجالهم العاملين بالأشغال المتعددة .

ان هذه الهدية تمكن الحكومة الفرنسية من اقتصاد ملايين الفرنكات في
السنة الواحدة ذلك ان ثمن طن البنزين يساوي في فرنسا التي فرنك وأما وقيد
ماخونين فان الطن الواحد منه يساوي ٢٥٠ فرنكاً فقط .

وإذا كان استعمال الوقود الجديد يرفع من المازوت ولكنه بلا شك يخفض
من البنزين مخفضاً كبيراً

ان فرنسا من وقت عهدها اتفاقيه سان — ديمو التي حددت لكل دولة
مناطق البترول التي تحتلها وتحتكرها لنفسها أصبحت مقيدة بقيد وشروط محددة
ولكن اختراع ماخونين يحاها من تلك العقود والقيد ويخرجها من تلك الاتفاقيه

التي تحول الدول حق احتكار البنزول والبنزين والنفط من منابع ذلك في السائل
الذهبي .

وقد استقبل رئيس الجمهورية الفرنسية المهندس ماخوفين صاحب الاختراع
وأعرب له عن شكره وشكر الحكومة والأمة الفرنسية وأنه يفخر وعاطفه الشريفة
حق قدرها وهناك على هذا الاختراع الجليل ووعدته بأن الحكومة ستكافئه خير مكافأة

سهولة الحمل في قعر البحر

يستطيع الآن الغواص في قعر البحر ان يشغل براحة وحرية كما يشغل
العامل على سطح الارض وذلك بعد ان اخترع أحد الألمانين رداء معدنيا جعل
حمل الزدء القديم اذا ارتداه الغواص استطاع ان يرى مايحيطه في قعر البحر ويسير
بحرية تامة كما يسير على الأرض وهو في مأمن من وحوش البحر وآفاته

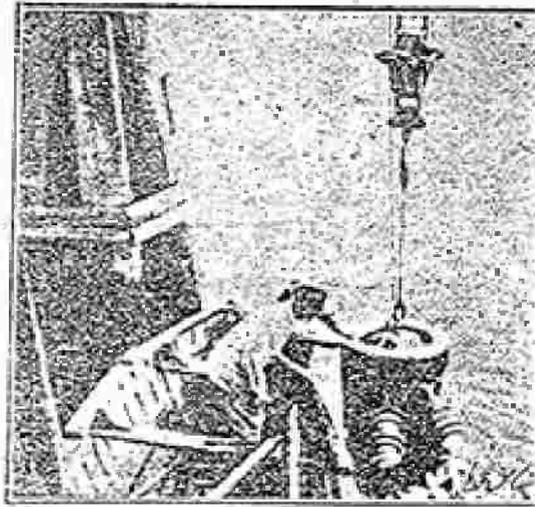


رداء الغواص — آخر لحظة — ازالة النفط المبدئي

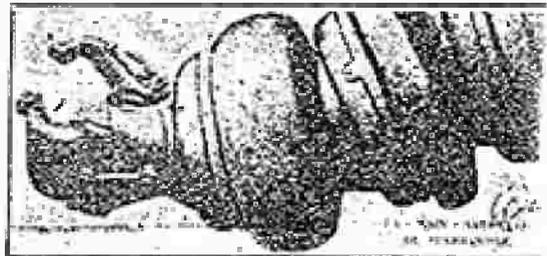
ومن رسم أجزاء هذا الرداء المعدني ايضا كما لقمم تركيبه . وأهم فائدة هذا الرداء هو ان الغواص يتخلص من ضغط طبقات الماء التي تدفعها التيارات وكانت تعاكسه وتحول بينه وبين العمل بحرية وراحة . وأما الآن فان الغواص له في ردائه : قرة مملوءة بالهواء . ونور كهربائي وتلفون وآلة يستعملها لتحريك يديه ورجليه الصناعية . وعندئذ ثلاثة مصابيح كهربائية يستطيع بواسطتها رؤية ما يحيط به . ووزن هذا الرداء نحو خمسةائة كيلو غرام قلنا ان هذا الاختراع الألماني غير ان الانكليز والاميركان استعملوه قبل الالمان عند محاولوا انتشال الباخرة لوزينيانا التي أغرقها الالمان



النواص بردائه التام



نزول النواص الى البحر



بدا النواص الصناعيتان

بطرس الأكبر والمرأة

كانت المرأة الروسية قبل بطرس الأكبر سجيئة بين جدران منزلها لا يجوز لأحد أن يراها من أفراد عائلتها حتى أقرب أفرادها وقد اطلعنا في جريدة اليوم الروسية التي تصدر في مدينة ريفنا على مقالة تاريخية بهذا الصدد عربناها لقراء مجلتنا في مايلي :

قالت الجريدة :

مدَّ بطرس الأكبر يده الحديديّة التوتية وحطم جدران وحواجز ذلك السجن المظلم الذي حكمت به العادات الروسية على المرأة بالسجن المؤبد لبثت المرأة الروسية قبل بطرس الأكبر مائتين وخمسين سنة سجيئة بين جدران قصرها أو منزلها بعيدة عن كل شيء خارجي في العالم ولا تقدر من أمور العالم شيئاً

وقد أطلق ذلك المصلح العظيم تياراً من نسيم الحياة على منزل المرأة وعزق السجف والاحجية التي كانت تحجب ذلك الشخص اللطيف الرخص عن الأنظار وفتح عنه نور الشمس والهواء بل منع عنه الحياة

كان زواج البفت قبل بطرس متوقفاً على إرادة الأب دون سواءه لا يعارضه في إراداته يعارض وكان العربي لا يرى العروس مطلقاً الابنة عند الزواج وكان ذلك من الأسباب الداعية كثيراً ما إلى الشقاق والنزاع وعدم سلام العائلة . وكان الزوج يعامل زوجته معاملة الأمة الخفية التي لا حول لها ولا طول فهو يضربها إذا أراد ويوجه إليها صنوف السباب والشتم والاهانة ويتصرف بأموالها وأملها كما تصرف أملاك المطلق ولا يفتح لها في كل ذلك أن تقاوم أو تعارض والويل لها إن أبدت استمزازاً أو تضجراً .

وفي عام ١٦٩٣ أصدر بطرس الأكبر أمراً عاماً بمنع الزواج الاجباري وشدد التكبر على رجال الدين أمراً إلهام أن يمنعوا كل زواج لا يوافق عليه العربي أو العروس .

وعام ١٧٠٣ أصدر أمراً آخر أمر فيه رجال الدين ان لا يعتقدوا زواجاً الا بعد الاعلان عنه مدة ستة أسابيع وفي هذه المدة يجب على الوالدين ان يصرحا للعريس برؤية العروس وبجاسها وبجاسها وبجاسها ويعاشرها ليعرف كل واحد منهما الآخر وبعد انقضاء المدة يعتقد هذا ان نضج الخطوبة اذا لم تتلام اذواقهما ولم يعجب أحدهما الآخر . وقبل هذا كان الزواج يتم بإرادة والذي العروسين وكثيراً ما كان يتم عقد الزواج بعد ساعات معدودة من اتفاق الوالدين .

ثم ان بطرس الأكبر لم يقف عند هذا الحد بل انه أوجد ثورة كبرى في حياة المرأة وحطم تلك القيود التي كانت مقيدة بها فان تلك المتكودة العالم كانت محصورة ضمن دائرة ضيقة محاطة بأسلاك حديدية وكان يبنى لها جناح خاص في المنزل كجناح الحرم في البلاد الاسلامية القديمة التمسكة بالحجاب تمسكاً شديداً وحتى في أيام الاعياد والاحتفالات العائلية ما كان يسمح لها بالاختلاط مع الرجال او الظهور في المآدب الالهية . فكانت حياها تسير على نمط واحد مزعج مسبب لضجر والسآمة حتى قال أحد كتاب الروس في ذلك العصر ان المرأة الروسية مدفونة في الحياة في ضريح واسع مزخرف .

وفي عام ١٧١٨ أصدر بطرس الأكبر أمراً قاطعاً قاضياً بتزويق حجاب المرأة والتصريح لها بالظهور وخروجها من المنزل في أي وقت تريد والاشتراك في السهرات والحفلات الراقصة وغيرها . وكانت أوامر بطرس جبهتها تالفة لا تحتاج الى مشاورة أو تردد وكان يعاقب عقوبات صارمة كل من يخالف تلك الأوامر . أو يضع العقوبات في طريق تنفيذها وقد أحدث هذا الأمر نوعاً هائلاً في البلاد وأقام الرجال وأقدمهم — أولئك الرجال الذين كانوا يحفظون على تناليدهم وعاداتهم محافظتهم على نفوسهم ولكنه حطها سخطاً . وكان هو أول منفذ لها وأمر أن تنام ليال راقصة تبتدى من الساعة الرابعة أو الخامسة وتنتهي عند الساعة العاشرة مساء يدعو إليها أنصار البلاد وعيونها ووجوهها مع عائلاتهم وأوانسهم والرجال كل الرجل ان كان يتأخر عن اجابة الدعوة فالذم واعي السخط والغضب تنقض على رأسه .

وكان إذا حضر ليلة راقصة أو سهرة حفلة يقول للحاضرين والمحاضرات : لا تنظروا اليّ كلكم بل انظروني كواحد منكم وامنعوا كل كلمة وهكذا انظروا الى كل فرد من أفراد العائلة المألوفة اذ نحن الآن اخوان وأبناء ووطن واحد اجتماعنا لا ارتشاف كؤوس المسرات وازالة الغموم عن أفئدتنا المتلبدة فوقها طيات الغم والكآبة . واليوم خمر وغداً تدير أمر . وكان يفتتح الزقص بنفسه مع إحدى سيدات عائلته ويجذو جذوه الحاضرون فتخاصم الفتاة أو السيدة أحد أقاربها وترقص معه

وفي السهرات العادية كان يجتمع جمهور كبير من الرجال والسيدات فيجلسون في غرف متعددة يتلاهمون بلعب الشطرنج (والداما) ويمنع الملك اللعب بالورق والعظم منعاً باتاً

تم ان المرأة الروسية بعد احرازها حرية السفر والمخرج من المنزل وحضور المجتمعات أخذت تجتمع بمقائل السفراء والأجانب وأوانسهم واقتربت عنهن روح المدنية والعادات الحديثة والازياء الغربية التي كانت نجعلها جهلاً تاماً وبناء على ما تقدم فان بطرس الاكبر فتح للمرأة الروسية باب حياة جديد سارت منه الى طريق الرقي والتعليم والمدنية .

شذرات الاخاء

كتب الينا أحد الادباء يقول : أطلع شذرات الاخاء بشوق ورغبة ولذة وأعتقد ان كل شذرة هي عبارة عن مقالة مفيدة شيقة يستفيد القاري من موضوعها دون أن يشعر بل بال أو ضجر وطلب الينا ان نكثر من تلك الشذرات وندارم على نشرها ، ونحن نشكر حضرة الكاتب على تفریطه هذا ونقول له وللقراء ان هذه الشذرات نحملنا انماها شائعة فاننا للحصول عايبها وجعها نفضلنا لمطالعة عشرتين بمجلة وجريدة روسية فالشذرات والنكاهات أصعب ابواب المجلة وأكثرها تنبأ ونصبا ولكننا نعد كل تعب واحة في سبيل رضی قراننا الكرام

المرأة والمخصم

تفاقت امرأتان إمام أحد القضاة الاتكبر لمخصم عفيف وقع بينهما فحكم
الفاضي عليهما كليهما بغرامة وقال في آخر حيليات الحكم : ولو كن في الدنيا
امرأتان فقط تسكن احدهما في نصف الكرة الشمالي وأخرهما في النصف الجنوبي
لوجدنا طريقا للمخصم واستعملنا لذلك التفراف الاسلامي .

على بعد سبعمائة الف ميل

استطاع ناظر محطة التفراف الاسلامي في لندن من محادثة المستر هاملتون
رئيس البعثة العلمية الاتكبرية الموجودة على بعد سبعمائة الف ميل من اتكبريا وكان
الحديث واضحا جليا لولا بعض التغيرات الجوية الشديدة التي كانت تقطع الحديث
بقرة من الزمن وقد أبلغ المستر ماركيوز ناظر المحطة موضوع الحديث للجمعية
الجغرافية الملكية وتنازل منها كلاما أوصله بالتفراف الاسلامي الى المستر هاملتون
رئيس البعثة .

الناز الحاقق

أنشأت إحدى شركات البنزول في مدينة اليبابات إحدى مدن ولاية نيو -
ديجرس معملا خاصا للدرس الغازات الحاققة التي يمكن استعمالها فيما اذا نشبت
الحرب . وقد استطاع كيميائيو الشركة استنباط غاز سري اخضر اللون ذي تأثير
شديد وقوة خارقة ولكن كان العمل به خطرا جدًّا فإنه ماتت ٤٨ ساعة على
استخراج عنصر هيا. الغاز المجهول حتى مرض به جميع المشتغلين به مع وجود
كلمات على أفواههم وأنوفهم : فقد أصيب الكيميائي الاول المستر أرنست
المجرت بدخل في عقله وتشنجات عصبية شديدة فنقلوه الى المستشفى لمعالجته فيه
بإلاعالجات المسكنة وما عاد يساعده الى منزله استل مديفة وجعل يهدد جهاز زوجته
وأولاده ثم سقط على الأرض بلا حراك والى بد يتدفق من فيه وأنه . وقد مات
بعد كبر من العمل وكهروني نقلوا الى المستشفيات بحالة برئ لها ركانت نخرج
من أفواههم وأنوفهم وأذانهم غازات دمعت من رانحتها عيون ألباء وممرضات

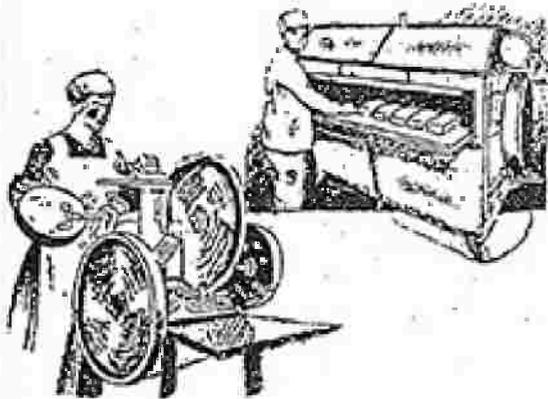
المستشفى . ولما علمت الحكومة بالحادثة أمرت باغلاق هذا العمل الكباوي التقاتل

المطعم المصري

عند ما يدخل الانسان مطعماً في احدى المدن الكبيرة التي يبلغ عدد الزبائن فيه بالآلاف ويطلب طلباً يتأخر النذل (الخادم) عن تقديمه يتكدر الطالب ويصنف مراراً وتكراراً تعجيباً للخادم حتى لا يتأخر عن عمله ولكن الطالب قلما يفكر في الوقت اللازم للخدمة ليقطعوا مئات من قطع الخبز وينسلوا مئات الصحن ويشربوا كمية هائلة من البطاطس وتقدم طلبات الزبائن وقد استعان الانسان لايجاز عمله وارضاه زبائنه بالعدد والآلات فان الآلة على الرسم نمرة ١ تقطع في الدقيقة الواحدة مائتي قطعة من الخبز وتدهنها في الوقت نفسه بالزبدة وبشغل عليها رجل واحد وأما خبز الخبز فانه يتم أيضاً بواسطة العدد فان آلة منها تعجن العجين وتحذفه الى آلة أخرى تقطعه قطعاً متساوية بالوزن وتحذفه الى آلة ثالثة نجعله في الشكل المطلوب ثم تحذفه هذه الى الفرن الذي يحمى بواسطة الكهرباء. (أنظر الرسم نمرة ٢) ويخبز في الساعة ٣٢٠٠ رغيف ويحتاج الى عاملين فقط للملاحظة الوقت ودرجة الحرارة

(١)

(٢)



ان زبائن المطعم يتزاحمون بالثناك لتناول مامام الفطور في الصباح وكل
٥٩ -- الأخاء

واحد يخشى أن يتأخر عن الحضور في الساعة المعينة للفعل . فالمطعم يسلق صباحاً مئات من البيض في جهاز متحرك يضع البيض في الماء عدة دقائق ويعلي نحو أربعين ثمراً من القبوة دفعة واحدة والابن (الخلب) يسكب بواسطة آلة خاصة في مئات من الأباريق . وأسهل من كل ذلك نقشير البطاطس التي يشارفها في الصباح مئات من العمال وصغار الموظفين فلأنها توضع في إناء معدني اسطواناني الشكل مطلي من الداخل بالنسنتو وهذا الاناء يدور بواسطة آلة بلا انقطاع فتحتك البطاطس بأمرافه فتتفصل قشورها دون أن تصاب بضرر ما وفي خلال دوران الاناء ينصب عليه الماء بقوة فيغسل البطاطس ويحذفها نظيفة جاهزة للأكل وأما الصحنون فلأنها تقدم بواسطة صندوق خشبي كبير مربوط بسيور من الجلد تدفعه آلة من المطبخ الى نافذة المطعم ثم تعبده الى الداخل بلا انقطاع وفي المطاعم آلة خاصة لغسل الصحنون وإخراجها وتنظيفها وقد عم استعمال هذه الآلة في المنازل في أوروبا فارتاحت ربانها من غسلها

٤٠ مليوناً لماقبة ٢٣ عريسا خونة

توفيت في الشهر الماضي في باريس السيدة أوبران وهي ارملة غنية وقد تركت بعدها ثروة بلغت اربعين مليوناً من الفرنكات ووصية مخنومة . وقد ظهر من التحقيق ان تلك الارملة كانت تعيش عيشة متوسطة هادئة ولم يكن فيها عيب سوى ميلها للرجال

فكانت تزوج الشاب تلو الشاب فيعاشرها الواحد منهم شهرين أو ثلاثة ويأخذ منها ما استطاع أخذه او سلبه من النقود ويقادرها غير آسف على معاشرتها وتزوجها وبلغ عدد الرجال الذين تزوجوها وعاشروها ٢٣ رجلاً ولما فتحت الحكومة الفرنسية وصيتها وجدت فيها : أنها تترك كل ثروتها البالغة اربعين مليوناً من الفرنكات لحكومة الجمهورية بشرط ان تعاقب الثلاثة والعشرين رجلاً الذين تزوجوها وسلبوا مالها وفروا وذكر اسماءهم وعمل اقامتهم

الرجل السعيد

أمير شرقي يكال رأس الشرق بأكليل المجد والفخار

قالت الحكمة : من نعم الله على الشعوب ان يجعل العلم في ملوكها وامراتها والشرف والزماع في علمائها وحكمتها ومن فضل الله على مصر ان أوحى الى امرأتها النبلاء بالاشتغال بالشعر والعلم والفنون الجليلة فمنهم الرحالة الذي يقوم برحلات يتجشم فيها الصعاب وبذال العقاب ومنهم الشاعر الذي لا يجارى في مضمار ولا يشق له غبار .

ومن هؤلاء الامراء صاحب السمو الأمير الجليل البرنس حيدر قاضل الذي درس اللغة الفرنسية كأحد ابائها ونبع فيها نبوغاً ميبناً . ولقد دخل مؤخراً في مسابقة شعرية اشترك فيها الشعراء الفرنسيون المبرزون ففاز عليهم فوزاً ميبناً وأحرز الجائزة الاولى بل أحرز أكليل المجد والفخار وأصبح ذكره كعلم على رأسه ناز .

ورغب حفظه الله أن لا يحرم أبناء وطنه من الاستمتاع بآياته البينات فهيد الى شاعر الشرق على الاطلاق وببلبل وادي النيل الغريد صاحب السعادة أحمد بك شوقي بأن ينقلها شعراً الى لغة العرب فأبرزها بحلة قشبية نخلت كالعروس في الخدر او كالمسافر في ليلة البدر وها انتا ترف تلك العروس الحسنة اصلا وتعرية لتحفظ ذخيرة ميمنة ولؤلؤة خريدة في خزائن النفائس

L'HOMME HEUREUX

*Il a fait son devoir durant la vie sa vie,
Sa conscience est pure et son nom inconnu,
Il ouvrit aux malheurs son grand cœur ingénu,
Que n'effleura jamais la plus minime envie,
Le pauvre peut s'asseoir à sa table servie,*

Le souffrant est toujours, chez lui, le bienvenu
 Le pardon des erreurs est son fait convenu.
 La médianee a peur de son âme ravie.
 Dans le lit maternel chaque nuit tu l'endors,
 Homme heureux et béni sans l'ombre d'un remords,
 Pour t'éveiller encore sans crainte et sans reproche,
 Le secret du bonheur s'est mis à tes genoux,
 Où puis je m'honorer de la divine approche,
 Pour endormir mon âme en ce rêve si doux ?

Haider Fazil

ضعيفُ الجهر واليسئس	فتى الواجب بالأمس
ولم يعرض لذي حق	بتقصان ولا بخص
وعند الناس مجهول	وفي السهيم منفي
وفيه رقة القلب	لآلام بني الجنس
فلا يغبط ذا شعبي	ويرثي لأخي البؤس
والحروم والمعاني	حوالي زاده كرمي
وما تم ولا هم	ببعض الكيد والدم
ينام الليل مسروراً	قليل أظم والخص
ويصبح لاغباً على	مررتك كما بمشي

فيا أسعداً من بمشي	على الارض من الانس
ومن طهره الله	من الرية والرجس
أزل قدري تشريقاً	وهب لي ثوبك التدمي

عسى نفسك أن تندمج في أحلامها فضي
فأنتى بعض ما تلقى من الغيبة والأنس
«سوفى»

وقد تابع حضرة الشاعر التأثير الأستاذ حسين افندي الجبل سعادة سوفى بك
ونظم تلك القصيدة وقد قال في المنظم الأخر انه توخى فيها مع المطابقة في المعاني
أن تكون قصيدته العربية مسارية في عدد الأبيات للقصيدة الفرنسية فكلاهما
٧ أبيات أو ١٤ سطراً ونحن تثبت قصيدة حضرته تماماً للفائدة وهي :

قام بانواجب في كل الحياة	بضمير طاهر لم يدنس
بفتح القلب لآلام العناة	معرضاً عن كل حقد نجس
يطعم البائس مما عنده	ليس يبغى شهرة في مجالس
يستمر العفو في ساحة	محسناً في عفوه لمن بسى
في سرير الأمن يقضي ليله	ناعماً في الصبح مثل الناس

أبها الهاني بعيش طيب ان بي شوقاً لقرين مؤمن
امتع الروح به في حلم مثل احلامك ذات القدس

مصر جارة بلادي

لحضرة الأستاذ المفضل شاعر فلسطين الشيخ

سليم ابو الاقبال افندي اليعقوبي (حسان)

مصر — وكل الفضل مد	مر — بنيلك العذب الحياة
وبشعبك الحر الكبر	يم ، ناط عنك الواجبات
فبنوك ككاهم نجدو	م ، في سمالك مشرقات
لمدو قلب ، لانه	ت الى سواها ، الطيبات
ولهم نفوس ، في الوعد	ل الى الحضارة ، طامحات

وخلائق من عهد آ
وهو دروءك في النوا
خلق النبات اليهم
حسي بأنهم - وان
وكذاك لهمو الى
ان هم بما أودعت فيه
لا يركنون الى العاقبة

دم بالمكرم ، زأشوات
زل ، واللواضي القاطعات
وكفناهمو ذلك النبات
جار العدو بهم - أباة
ما فيك من شمس ، دعاة
هم من هدى ، الأهداة
ذ ، ولو تحمكت الطغاة

آوت حب المكرا
وعشقت كل السالحا
فيك الشباب ، وبالشبا
والجد يؤثره ذوو
طربت للذكراك القلو
ومدارك النش، الجسد

ت ، فأزرتك المكرا
ت ، فأترتك الصالحات
ب الغض ، تنهزم البغاة
ك ، وفي ذوبك له سمات
ب ، وما لغبرك ذكريات
يد ، بذكرياتك فاضجات

آيات مصر - وما به
لوفي بلاد الله ، ما
لنمزي (المستعمرو
ولبدد الله الجنا
ولكن فيها الغاصبو
من تحم في ارقا

ر سوى البصالة - بينات
في مصر ، تنبيه البناة
ن) وبادت (المستعمرات)
ة ، وان تكلمت الجناة
ن على شفا ، والغاصبات
ب ، وكل ما فيه هنات

نهضت ، تدود عن الخي
وسعت ، تطالب بالحقو

والمجد ، نرعاد الخاة
ن ، وفي يديها الرحنات

فأنت البها مائة ت ، والنعماني طائعات

لي فيك وجد مقيم أمرت نجاه ، الغائيات
 رفوآء حر ، مزقة ، - ولا نصير - الثائبات
 فأخذت ، اجتاز الغيا في ، والغيا في - متفرات
 حتى أرى فيك الحيا ، وكيف تنبثق الحياة ؟

ان أنت ، أثبت الهدى وتمهد التبت ، الهداة
 وشدت أزر أربي البيا ن ، وبالبيان المعجزات
 ورغبت في صد العدا ، فلا تقاومك العدا
 وعصدت ما ترمي الي ، الصالحات الباقيات
 ورأيت ان يحمي بنو ك العبقرية ، والبنات
 فيكون منك العاملو ن على النهى ، والعاملات
 ويكون فيك المازمو ن بأسهم ، والحازقات
 وتكون طوعهم الحيا ، وطوع غيرهم السمات
 فلائت من عهد الفوا عنة ، الحصافة ، والحصاة

العرب والعين

كان العرب يعتقدون بالعين الشريرة وأنها تصيب الهدف فتقتل الجمل
 وتكسر الشجرة وتؤثر في الناس وكانوا يتحامونها بالرقى والتائم وفي ذلك يقول
 شاعرهم

صدوا ليلة انفضى الحج فيهم طفلة زأها آخر رسم
 يتني أهلها العيون عابها فعلى جيدها الرقى والتيم

وقال شاعر آخر
 أتى الشباب الذي أفتيت جدته كره الجديدين من آت ومنطلق
 لم يتركها لي في طول اختلافهما شيئاً أخاف عليه لدعة الحدق

جمعية الرابطة الشرقية

يوم الأحد الموافق ٦ نوفمبر سنة ١٩٢١ اجتمع جمهور كبير من العلماء والنضلاء وذوي الوجاهة والفضل بمنزل حضرة صاحب العزة السري الأمل مرزا محمد مهدي بك رفيع مشكّي أمين التجار ورئيس الجمعية الخيرية الابراوية ورئيس الفرقة التجارية الابراوية لتوديع حضرة الأستاذ العلامة الحاج عبد الحميد مؤيد السلطان وصاحب جريدة جهره بما الفارسية التي تصدر في القاهرة الذي عزم اذ ذاك على رحلة كبيرة في أنحاء الشرق الأقصى وبلاد فارس وقد خطب في تلك الحفلة خطباء عديدين اذكر منهم صاحب العزة مهدي بك رب المنزل والدكتور محبوب بك ثابت وصاحب السعادة نور الدين بك مصطفى والأستاذ العلامة الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار وسعادة احمد زكي باشا وفضيلة الأستاذ الشيخ محمد نجيب مفتي الديار المصرية سابقاً والأستاذ العلامة الشيخ محمد شاكر وصاحب هذه المجلة وغيرهم وقد طلب أكثر الخطباء من حضرة المختل به أن يبلغ تحية مصر الى بلاد فارس وكل البلاد الشرقية التي يجتازها في رحلته وذكر بعض الخطباء ان الشرق في حاجة كبرى الى نظام أبنائه وضرورة ايبال أبناء البلد الواحد الى الآخر ومن ذلك الحين تولدت فكرة انشاء جمعية الرابطة الشرقية في مصر لتكون كهزة الرصل في انشاء العلاقات بين جميع الأمم الشرقية المغلوبة على أمرها وفعلاً تم انشاؤها من منذ ثلاث سنوات وانتظم في سلك أعضائها فريق كبير من الأمراء والوجهاء والعلماء وذوي الخيالات العظيمة

والحق الذي لا مرا فيه ان الشرق في أشد الحاجات الماسة الى مثل هذه الجمعية . ان عوادي الدهر التي سطت على الشرق وضغطت عليه وعلى أبنائه بيد الارهاب مزقت وحدة أبنائه وأضعفت جذوة حب الوطن في قلوبهم وقد تربت الناشئة الشرقية في بيود الاحتلال الأجنبي ففسدت تربيتهم وماتت العاطفة الوطنية في قلوبهم فتنازعوا وتصارعوا وتعادوا في هذا الطريق الأعوج الذي كلف في مصلحة الأجنبي ومهد له توطيد أقدامه ورسوخ سلطته في البلاد فاستعمل أبناء

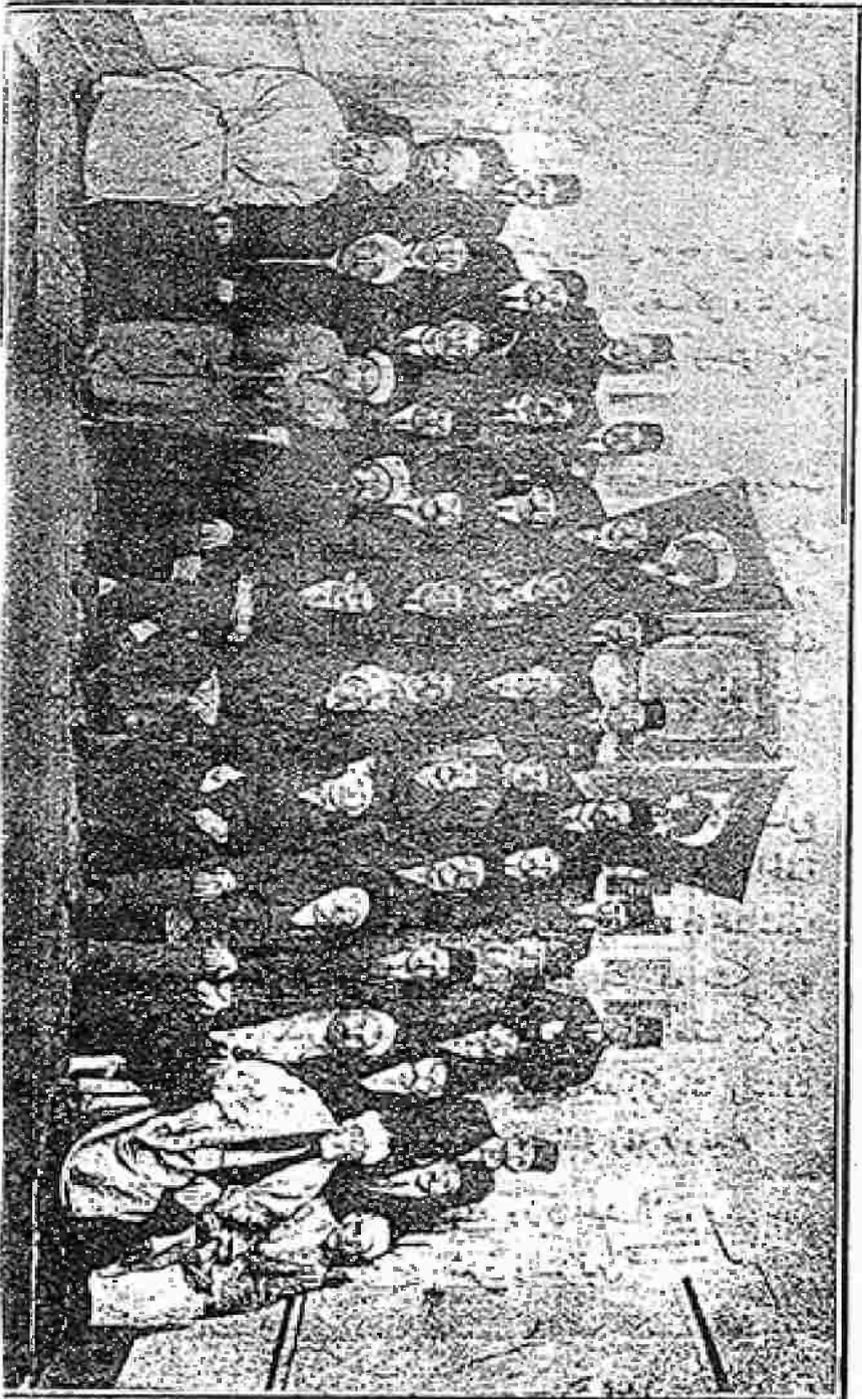
البهت آلات حادة فاطعة لتنفيذ مراميها وأغراضها. يرى الشرقيون كل ذلك بأعينهم ويحسرون على حالهم ويعضون نواجذهم لهفة وأسى ولكن ذلك ليس في الحقيقة ونس الواقع الا مظاهر خالية من المعنى الحقيقي والشعور الحساس لأنهم هم يمشون بمازل نخاذلهم وتنازعهم الوحدة الوثنية.

ومما تقدم يتضح بأجلى بيان أن الشعوب الشرقية في حاجة الى الإرشاد المتواصل بل في حاجة الى دوام المفاوضات المتبادلة حتى اذا وقف كل فريق على ما يعاينيه الفريق الآخر من العيب والضميمة تداولوا وتشاوروا وأوجدوا العلاج الشافي لتلك الحالة.

وقد أخذت جمعية الرابطة الشرقية على عاتقها هذه المهمة الخطيرة ووضعت قانونها على هذا المبدأ القويم . ان الجمعية أخذت تسير في مضمار الرقي التدرجي واتنا على كل حال كنا نرجو منها أن توسع أعمالها وتكثّر من الفروع لها نرجو ذلك ولنا كل الحق في هذا الرجاء ذلك لأن القائمين بها والمتفهمين في سلك عضويتها من أولئك الرجال المشهود لهم بالخصافة والعبارة الصادقة والأعمال الشريفة وأمثال هؤلاء لا يكفنى منهم بالقليل

وقد احتفلت الجمعية المذكورة مؤخراً بافتتاح دارها الجديدة الثلاثة بشارع سامي نمرة ٢٨ وحضر الاجتماع جمهور كبير من أعضائها . ويرأس هذه الجمعية حضرة صاحب السماحة السيد عبد الحميد البكري وصاحب السعادة محمد شفيق باشا نائب رئيس وحضرة صاحب العزة مرزا مهدي بك رفيع مشككي أمين صندوقها وحضرة العالم الكبير صاحب السعادة محمد بك أمين واصف سكرتيرها ومن أعضائها العاملين سعادة استاذنا الكبير العلامة إجمد زكي باشا واستاذنا العلامة صاحب الفضيلة الشيخ رشيد رضا صاحب مجلة المنار وغيرهم وغيرهم

ونحن نتمنى لهذه الجمعية كل تقدم وفلاح وتزبن جيد الاخوان برسم حفلة افتتاح دارها الجديدة وفقها الله لما فيه خير الشرق والشرقيين



المعهد الطبي العربي بدمشق

رحلة صاحب المجلة

عند ما زرت الجمع العلمي العربي بدمشق برفق حضرة صاحب العزة شامياً بك حسن باشا من وجهاً إلى قريب حظيت بمعرفة حضرة صاحب السعادة الدكتور رضا بك سعيد رئيس المعهد الطبي العربي وأستاذ أمراض العين فيه فتكرم حضرة ودعانا لزيارة كلية الطب العربية - والشرقي الصميم بصرى سروراً عظيماً إذا ما رأى يوادد النهضة الشرقية ويرقى فتأده طرباً إذا شاهد أبنائه جنسه يجارون أبناء الغرب في العلوم العالية والتقنيات الجديدة ويحاولون إعادة مجد السلف الصالح وأحياء لغة العرب التي أزهرت في عهد العباسيين وكانت ذروة من الطب والفلك والكيمياء تلتى بها واتي هنا أصرح بحقيقة ما خالج نفسي قبل دخولي كلية الطب وهو أنني ما كنت أعتقد أنها كما رأيتها عليه من النظام والانتظام والانتفاضة وبلغها درجة الكمال في كل شيء: في دارها الواسعة الاكتاف المترامية الأطراف وقاعاتها الفسيحة المتوفرة فيها النور والهواء - في استيفائها العدد التي هي من آخر طراز توصل إليه الطب في أوروبا - من كثرة غرف التجارب والتحاليل الكيميائية التي يشترك فيها التلاميذ أجمعون ولا سيما بعد سماع دورهم - من نشاط الاساتذة وانصباهم على أعمالهم بنشاط وإخلاص وتأليفهم الكتب الطبية الحديثة باللغة العربية وإيجاد اللفاظ لمختلف العلوم والاصطلاحات الطبية - من اصنافهم بحلة شهرية بلغة عربية فصحة قلما تضارعها بحلة طبية في الشرق في إعجابهم ورضاهم واعتناءهم من سفر الاساتذة بالثأرية إلى ألمانيا للتدريس في أشهر مستشفياتها والوقوف على الاختراعات الطبية الحديثة - من نظافة أسرة المرضى ورعاية المستشفى والعناية الشاملة بالمرضى التي غير ذلك من الشؤون الهامة التي يعجز برأسي عن وصفها .

دخلنا المعهد فاستقبانا فيه حضرة رئيسه وفريق من أطبائه الافاضل بما

فطروا عليه من البشاشة والظرف والأدب الجم والحنونوا بنا احتفاءً رائداً . أما
 رئيس المعهد فإنه مشهور بعزيمته الصادقة وإخلاصه في العمل وخدماته الجارية
 المعهد خاصة وللمدينة دمشق عامة وله مواقف مشهورة وأشغال مأثورة يتحدث بها
 الناس على اختلاف الاجناس وفضلا عن ذلك فإنه عالم جليل وعامل لا يكل
 ولا يمل .



سعادة الدكتور رضا هت سميذ رئيس المعهد الطبي العربي .

وبعد أن استرحنا دخل علينا أحد وجهاء البصرة برفق حضرة الكاتب
 الناقل بهرزا محمد خان مهاذر مكاتب الجرائد الانكليزية في العراق العربي . ثم
 حلقنا جميعا غرف الجامعة غرفة غرفة فأنقيناها كما قدمنا مستوفية العدد والأدوات

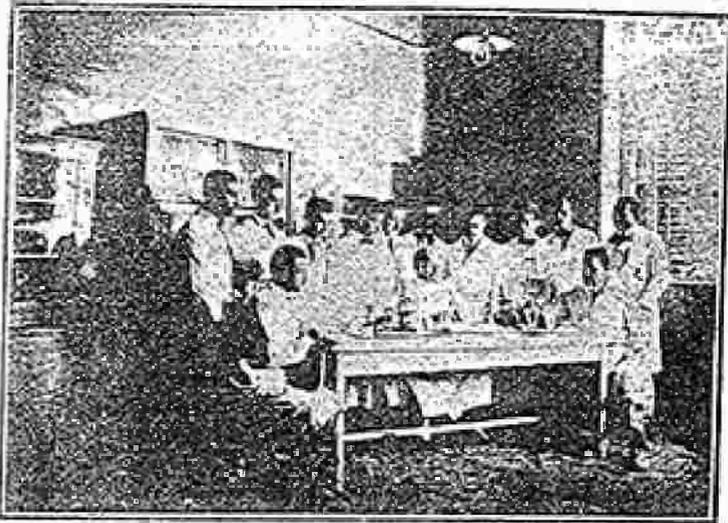
وأنت تستغني عن وصفها بشر وسوء بعضها فيستطيع نقاري، أن يحكم بنفسه على ما هو عليه هذا المجهود من ازقوي والافتقار وحسن التنبؤ وحماهي :



رئيس الكلية الدكتور رضا بن سعيد أثناء عملية جراحية عينية



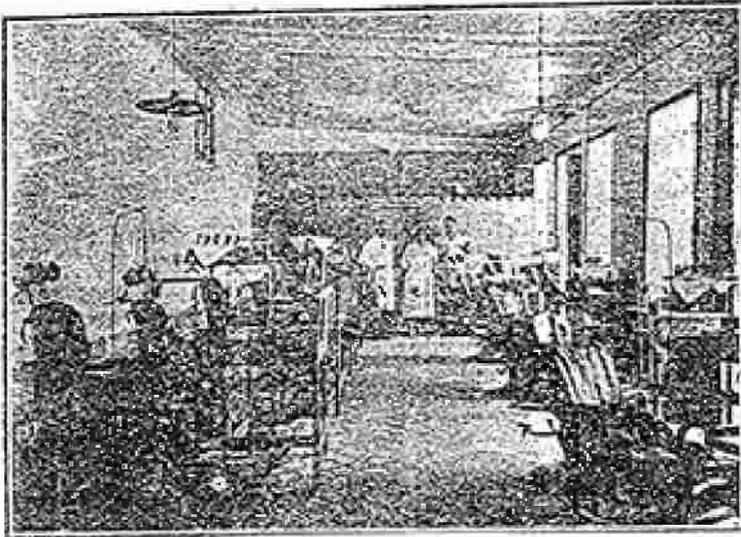
(١) الأستاذ الدكتور طاهر عبد المؤمن الجزائري (٢) والأستاذ مرشد بن خالفر
أثناء عملية جراحية



(١) الأستاذ الدكتور سامي بن في دار التحليلات الحيوية
(٢) الدكتور عبد الحميد الطوشي المصري



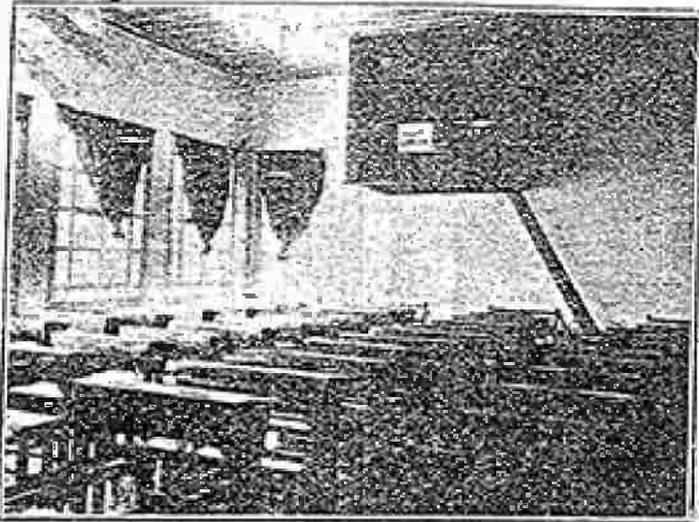
الأستاذ الدكتور عنبرف إيليا مع طلبة شعبة طب الامراض في غرفة الامراض البديوية



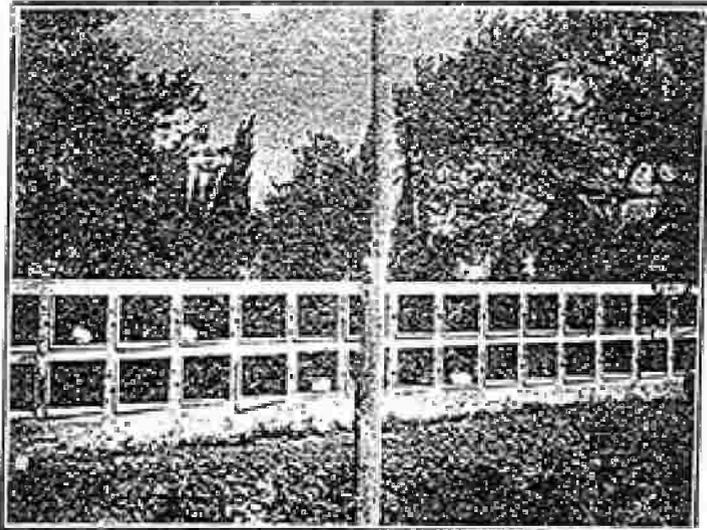
الغرفة العمومية لعيادة طب الامتنان (١) المذكور بريف ايتيا (٢) ثلاثة بحبه
خيري ورئيسة المستشفى (٣) الم ذكره الصانع ميشال شوروي



احدى قاعات الكيمياء (١) الامتاز عبد الوهاب بك القنبراني امتاذا الكيمياء
(٢) الامتاز شوكت بك



قاعة التلاميذ المدرسين بالسيرة



بنا، حيرانات التجارب

وفي هذا المعهد يدرس الطب والصيدلة وطب الأسنان وتعليم التواليف
والتمريض . أما سنوات التدوين فخمسة للطب وثلاث للصيدلة وأربع للطب

الاسنان وثلاث فترايل وثلاث لتعريض واجور للتدريس طينة في هذا المعهد بالنسبة إلى مدارس الطب الأخرى وهي كما يأتي : (١) رسم تقييد الاسم وقدره نسع ليرات سورية (٢) رسم التدريس السنوي وقدره ٢٧ ليرا سورية تدفع على ثلاثة أقساط (٣) رسم الامتحان النهائي وقدره ٣٠ ليرا سورية تدفع بعد أداء الامتحان وشروط الدخول في المعهد هي كما نصت عليه لائحة ١٢ من قانونه وهي : يقبل بلا امتحان في السنة الأولى من فروع المعهد الثلاثة (الطب والصيدلة وطب الاسنان) حاملو الشهادة (البكالوريا) العلمية وعلى الطالب الحائز على شهادة البكالوريا المصرية ان يقدم امتحانا عن درسي الحيوان والنبات أو أن يدرس العليين للمذكورين مع الصف التحضيري علاوة على درس الصف الأول من فروع المعهد الثلاثة

وقد أعد المعهد بناء فسيحا للزوم توفرت فيه كل أسباب الراحة من تنوير وتدفئة عجانا خدمة للطلاب الغريباء عن دمشق على أن يستحبوا معهم لوازم الزوم ويسمى المعهد لتسهيل المعيشة وتخفيف نفقاتها على الطالب

تمتحن الفصول النهائية لجنة طبية فرنسية تعينها الحكومة الفرنسية وهي نفس اللجنة التي تمتحن تلامذة الكليتين الامبركية واليسوعوية الطبيتين في بيروت ويمحز التلاميذ اذا جازوا الامتحان عدا شهادة (الديبلوم) التي تمنحهم اباهما حكومة دول الاتحاد السورية على شهادة ثانية باسم الحكومة الفرنسية المنتدبة

قال لنا بعضهم في دمشق ان الحكومة المصرية او مصلحة الصحة في مصر تضع بعض العراقيين في طريق التلامذة المخرجين من المعهد الطبي العربي في دمشق وقد حادنا مؤخرا في مصر كثيرين من كبار موظفي مصلحة الصحة بهذا الصدد فتمنوا ذلك نفيانا باننا قاطعا وقالوا لنا ان مصلحة الصحة تعامل تلامذة المعهد الطبي العربي في دمشق كما تعامل تلامذة معهد الامبركان واليسوعيين الطبيين في بيروت سواء بسواء . وواحد من كبار موظفي الصحة قال لنا : ان معهد دمشق الطبي كان غير معروف فيما مضى لدى مصلحة الصحة في مصر فكانت تؤخر اعطاء التعميرح للتالبيين من تلامذتهم لممارسة مهنتهم في القطر المصري ريثما

تستوفي أبحاثها عن المعهد المذكور وإنما الآن فإن المعهد أصبح معروفاً للجميع تماماً وهي لا تؤثر إعطاء التصريح لكي منخرج منه إذا كان طالبه مستوفياً بجميع الشروط المطلوبة

ويعد أن لبثنا نحو ساعتين في المعهد نتمتع أنظارنا بما وصل اليه من انزي والنجاح عدنا الى غرفة الاستقبال وكتبنا كلمة في دفتر الزائرين تذكراً لهذه الزيارة ثم شكرنا رئيسه وأطباءه شكراً جزيلاً وخرجنا شاكرين مسرورين قلنا ان المعهد عملة طبية راقية واننا على سبيل المثال ننقل عنها وصفة ثابتة لصيغ الشعر وهي كما قالت انه أحسن تركيب يعطي صباغاً ثابتاً في الماء وجيزة وبدون ضرر وهو

أزوتية الفضة ٥ غرامات
أ. ماء مقطر ٧٠ غراماً

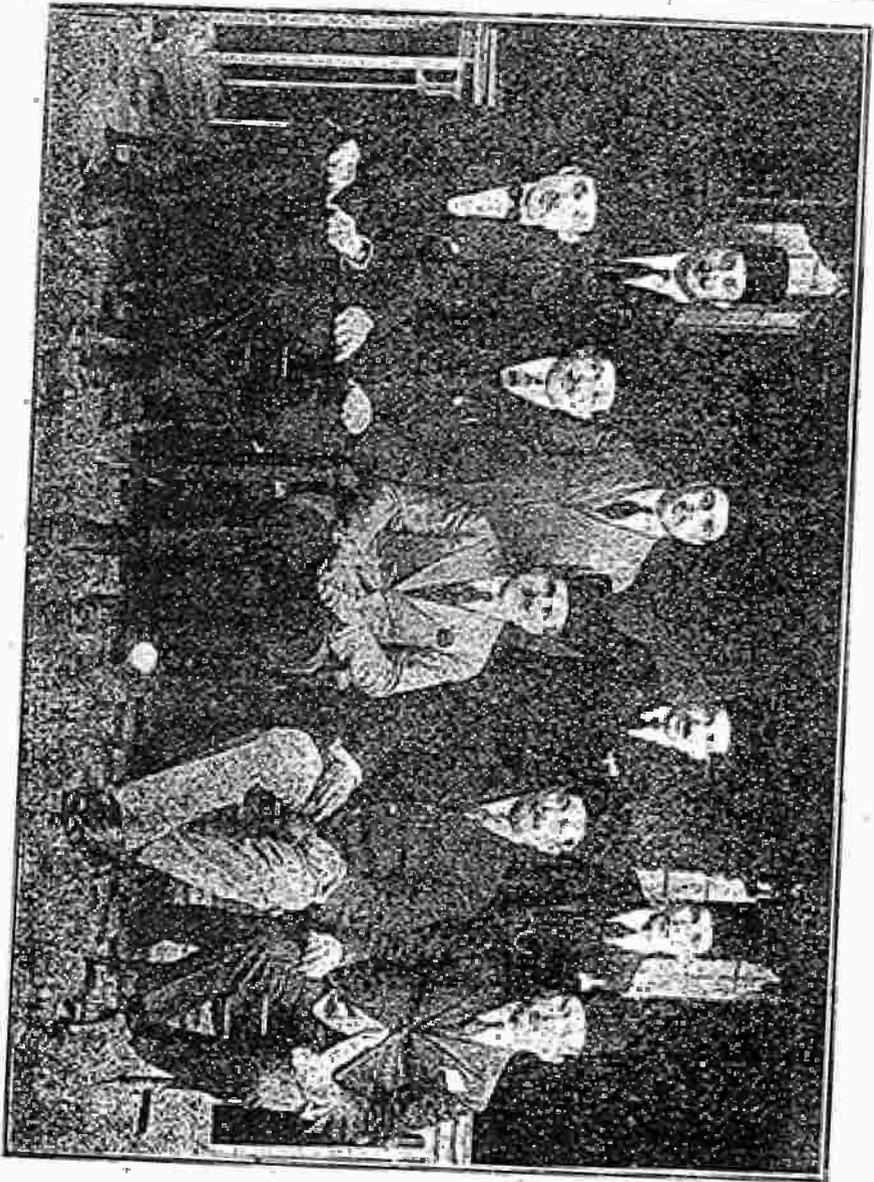
يحل الملح في الماء المقطر ويؤتى من الدور بوضعه في زجاجة زرقاء.

أول كبيريت الصوديوم ٥ غرامات
أ. ماء مقطر ٧٠ غراماً

يحل الملح في الماء المقطر ويوضع في زجاجة ويستحسن تعطيره بأحد العطور ستراً لرائحته الكريهة

كيفية الاستعمال : يغسل الشعر بالماء الحار والصابون تجريده من المواد الشحمية وينظف جيداً . ثم يطلى بالمحلول الأول (بفرشاة) خشنة كفرشاة الأسنان ويطلى حالاً بفرشاة ثانية بالمحلول الثاني ويغسل الشعر بماء فاتر بعد مضي خمس دقائق

تعرفنا بدمشق بحضرة الدكتور المناخل عبد الحيد افندي الطوخي المصري من مائة المعهد الطبي العربي فردي. لنا ان في هذا المعهد عدة من الطلبة المصريين وان ادارته تعاملهم بمعاملة خاصة حسنة وقد ألفوا جمعية خاصة بهم وقد نكرو الدكتور عبد الحيد افندي فأهدانا رسم الطلبة المصريين في المعهد الطبي العربي وها هو .



الجالسون من اليمين الى اليسار : محمود افندي طالعت سكرتير الجمعية . علي افندي توفيق نائب
 ن . الدكتور طاهر بك أستاذ أشعة رونتجن . عبد الحميد افندي الطرخي رئيس الجمعية . خليل
 العزازي سكرتيرها . الواقفون من اليمين الى اليسار الأتدية : علي فهدى عضو . كامل أبو زيد
 الصندوق . صبحي افندي عبده عضو . بطرس افندي بطر عضو

الساعاتي (١)

مرزا قزويني

عندما دقت ساعة الخائط ثلاثاً دخل رجل مجهول دكان الساعاتي الضيقة
المستطيلة الواقعة في شارع ثانوي نسجت عليه السكينة نسج الهدوء وقال للساعاتي
باللهجة اجنبية: ضع لي زجاجة هذه الساعة ووضعه امامه ساعة العتيقة المعدنية
وكان الساعاتي جالساً وراء منضدته مرتدياً فوق ملابسه جلباباً أبيض
يصلح دوليب ساعة وهو رجل نحيف وشعره أشقر خفيف

فأخذ الساعة وبعد أن تأملها
قال لصاحبها ان اصلاحها لا يكلفك
الشيء الكثير

— على كل حال تكسب شيئاً
وان كان قليلاً

وكان هذا الزائر الغريب يظهر
لرأسي انه شيخ مسن يبلغ من العمر
أردفه ذو وجه برؤت أساوره تلوح
عليه آثار التعب المضنك وذو شاربين
قصيرين وكان مرتدياً سروالاً قديماً
أكل الدهر عليه وشرب وعلى رأسه
قبعة أحرقها حرارة الشمس وعبدت

بها الايام . فنترس دقيقة في الساعاتي الذي كان يبحث عن زجاجة للساعة ثم
فاجأه بقوله :

— أضحك ان اسمك فرديناند بوريل ؟

(١) نسبة على غير القياس



— فرقع الساعاني رأسه وقال . تستطيع قراءة ذلك على اللوحة المعانة على

باب الدكان

— وهل ولدت في شارع كينكانبوا وعمرك الآن ٣٢ سنة وأبوك ...

— هل أنت بوليس مصري ؟

— كلا . أجب على سؤالي وذلك لا يعود عليك بضرر ما .

— نعم أنا فرديناند بوريل . وولدت في شارع كينكانبوا وعصري ٣٢ سنة

ولكن لماذا بهمك ذلك ؟

— وهل أبوك كان يتاجر بالحديد ؟ واسمه برنار بوريل ؟

— ليس لي أب . وأنا لا أعرفه قط ... وكان لي أم ريتي ولا أقول أنها

أنفقت علي بسخاء ولكنها هدفتني . تركها زوجها وحدها عندما بلغت الرابعة

من عمري . ومن الغريب أنه ما كان لديه ما يدعو إلى تأنيبها أو أخذها بشيء .

معلتاً (وضرب بظفره أسنانه الصغراء) . باع الأب دكان الحديد ودون أن يحذر

أحدًا اختفى عن الانظار تاركًا زوجته وابنه ولم نعلم عنه خيرًا إلى اليوم ولم ندف

له على أثر فاذا كنت تريد بأني هذا الرجل فإني أقول لك أنه لم يكن لي أب .

— فقال الغريب بصوت متهدج خافت . أنا أبوك

فاضطرب الساعاني لهذه المفاجأة وتراجع إلى الوراء ونظر إلى الرواق أمامه

نظرة الدهش والاشتغاب

فخفض الرجل نظره وكرر كلامه تاملًا .

— أنا أبوك . وهذه أدراقي الرسمية وصورتي الشمسية . أجل اني تعبرت

كثيراً ولكن مع كل ذلك بعرفتني تمكناً . أنظر أنظر فقد تصورت مع والدك

— أمي ماتت من منذ ثماني سنوات

فاصفر وجه الغريب ثم ساد السكون .

— كيف استطعت وجودي ؟

حضرت إلى المدينة وجعلت أطراف أسوانها فوق نظري على اسمك

المكتوب فوق باب الدكان وسكت طويلاً وقال .

— لا أنكر اني تصرفت تصرفاً رديئاً حينئذ — والذنب ذنبي . والحق يقال ان الذنب يقع على تصرفات الدهر وادبار الزمان . فقد تأخرت أشغالي كثيراً وتناقض ربحي وربا ليت الامر وقف عندهنا الحد بل ان أمك كانت تنكده بيشتي وتختلف مئات الأسباب لتنعيب حياتي حتى كدت أفقد عتلي وتعطشت نفسي للحرية والنجاة من تلك العيشة المرة الشاقة . وقد حدث اني قابلت بعض الناس الذين كانوا يتأهبون للسفر الى أميركا وكان يلزمهم وجل شيط شامل تلك بعض الدراهم فعميتي الطمع لاحراز الفروة على بيع الدكان وسافرت دون أن أحضر زوجتي لأنني كنت واثقا بأنها لا تدعني أسافر وقد قررت العودة اليها عندما أجمع فروة طائلة ولكن آمالي وأمانتي لم تتحقق وأضعت كل ما أمك . واضطرت ان أشتغل حمالاً أحمل أغراض الناس بالاجرة . سافرت الى اسبانيا واشغلت برعية الحيراناب العاجنة فلم أفطح بل فشلت فشلاً تاماً ومرت السنود نحو السنين والنحس حليني والشقاء أليمني

— ولماذا رجعت الآن ؟

— اني شيخ هرم كافر وقد أضعت كل شي ، ونجمات المشاق حتى أمهكت جسمي وأضعفت قواي ولم يمدني استطاعتي العمل وما أحببت أن أموت وأنا وحيد طريد شريد وذكرت في حياتي التعة زوجتي وابني وقلت اعود اليها عليا بقبلائي كلابن الضال ويفخر ان لي زاني وكان صوته قد خفت ونشف لسانه وأما الساعاتي فقابل كلامه هذه بيروود وجود ثم قال له .

— أنا لا أعرفك مطلقاً . ويحتمل ان تكون برنار بوريل ولكن ذلك لا يعني فأنت لست أبي . حقاً ان أمك لطيف جداً : رجل ذو زوجة وطفيل تضايق منها ولم يستطع العيش بقرحها . فتركها وسافر دون ان يذكر بأسماءها ربما يموتان جوعاً وبعد ان غاب زما طويلاً يعود الآن كأنه لم يقترف أمراً ابداً . اني أشكرك جداً .

ثم ضحك ضحكة تنظر سا وجمل ينخطر في الدكان ذهاباً وإياباً ثم وقف أمام المررب وقفة الغضب والسخط وقال له :

— أنظر الي . أنت تقول اني ابنيك ؟ فماذا فعلت لي ؟ وبنائي شي . أنا مدين لك ؟ أجل اني كنت أرى أمي تكلمت موت من التعب في سبيل تحصيل ما يقوم بأودي . وأنا كأبنت الاتعاب والمشاق لتحصيل بعض درجعات ادفعها أجره مشرفة لأنني أحببت أن أتعلم ولكنني لم استطع الى ذلك سبيلا وكل ذلك بسببك أنت . أنت تركتنا وأنا كنت يتبا في حياة والدي . والآن أنت ترجع تترتاح من عناء الاعمال ! حقا انك رجل شريف قمت بواجباتك خير قيام ان هذا كبير جدا ! اني لا أعرفك . انصرف من هنا والآن ...



وكان صوته يتلجلج ووجهه
الاصفر احمر من شدة الغضب

— فقال الزجل والمجنون
أخذ منه كل ما أخذ : الى أين
أذهب أنا . انت لا تستطيع
طردي . اني لا أكفك الشئ .
الكثير ولا أطلب غير لقمة
وسقف ارتاح نحت . اني أستطيع
مساعدتك . اكس الذكائن
وأزيتها وأشترى لك حاجات .

المنزل . اتركني حتى أموت ولا تدع شبيتي تنزل بمجنون الى الهاربة . وهل تستطيع ان تطرحني في الشارع ؟ أجل اني اقدرت انما ... ولكن على كل حال اني والذك فبهز الساعاتي كفيه وققلب حاجبيه وانتفخت أوداجه وكسر عن أنباه وقال :

— لا أعرف لي أبنا . نعم كانت لي أم عائلتي وربيته ثم علمتها وحافظت على راحتها وبذلك قمت بواجبي نحوها كما قامت بواجبها نحوي وأما أنت فاني لا أعرفك . ولما أردت مساعدتك فاني لا أستطيع ذلك لأنني احصل قوتي بكل مشقة وفوق هذا فاني لا أستطيع الزواج لاني قديم معدم . انصرف من هنا

— اسبح لي أن أبقى عندك أبليما معدودة ربما أبحث عن عمل أستطيع
برأسه تحصيل ما أسد به رمقي .

فلم يجبه الساعاني ببنت شفة

فدنا الشيخ من ابنه الذي تراجع الى الزوايا والغضب أخذ منه كل ما أخذ
فضحك إذ ذاك الأب ضحكة للسكر والؤم وقال له :

أبها الاحق الا تحرق ! ان كل ما قلته صحيح عدا الفقر والحاجة . اني جئت
تروية طائفة في اسراليا . افهم ذلك واعلم ان عندي ملايين يبلغ ابرادها السنوي
مبالغ طائلة . انا شخت وحضرت لا كون بجانب عائلي . قدمت من أقصى
الأرض لأبحث عنك واعطيك كل ما أملك . وارتاح بجانبك . ولكنتك لن
تنال مني قلامة ظفر

فضحك الساعاني وهو غير مصدق لما يسمع

— أبها الاحق ان ضيري قبل الآن كان يوبخني وأما الآن فأني مطبش
النفس والضمير . عم مسا . وحافظ على الساعة . وخرج لا يلوي على شيء .
فوقف الساعاني والساعة بيده ولكنه افشهر جسمه واصفر وجهه وقال :

وإذا كان كلامه صحيحا ؟

نم طرح الساعة على الارض وخرج مسرعا من الدكان وجعل يبحث بين
الجاهير عن والده فلم يهتد اليه لأنه اختفى من الانظار .
(عن مجلة روسيا المنصورة)

رسوم الاخاء

حركات الانتخاب

وموقف اشهر الخطباء

أطالوا في أوروبا على عام ١٩٢٤ المنصرم عام الانتخابات للجالس. التياية
قد عصفت عاصفة الانتخابات في الولايات المتحدة وبلاد الانكلز ومانيا. ومعلوم
بأن تلك الانتخابات يتوقف عليها مصير الملك والشعوب. والذين ابرشون



المستر لويد جورج يخطب
في حفلة انتخابية



دجونسون عضو مجلس الشيوخ
الأمريكي يلقي خطبة سياسية

تقدم رسوم الانتخاب يلعبون دوراً مهماً في خلال الانتخابات ويتدرج جداً أن يلزم زعماء الأحزاب السياسية الحيات وهم ان فعلوا ذلك يعهدون الى بعض الخطباء القلة الخطب اثرها على جماهير الناس يستميلونهم الى حزبهم ويعطونهم أصواتهم والغالب ان زعماء الاحزاب واقطاب رجال السياسة يعزفون الى الميدان بنفوسهم ويحاولون التأثير على الناس بطلاقة ألسنتهم ويدعوا بانهم وعرض برؤوسهم وفي العهد الأخير نزلت النساء الى ميدان السياسة واشتركن في الانتخابات وخطبت خطبين الألباب وهاتهن النساء متفائرات : مدين البدينة والتحفية والطويلة والقصيرة والمتأنقة والبارعة في الجمال والساذجة والعاثلة والحقاء وبمناسبة الانتخابات في مصر نقدر اليوم رسوم بعض رجال السياسة الذين يلعبون في زمننا الحاضر دوراً مهماً في الشؤون السياسية وقد أخذت رسومهم في خلال الانتخابات التي قامت في بلادهم



البرق والرعد : المستربرايف كاتم اسرار
حكومة الولايات المتحدة بخطب في اجتماع عا.



خطبة سيدة الكهزة رشحت
نفسها للانتخاب



اولاً ثانياً ثالثاً . لافير بيتس عضو مجلس
 ممثل انكليزي شهير بالتأثير على الناس يخطب في الرشتاغ الألماني من الحزب الوطني
 حفلة الصغاية لاستجلاب الناس الى اعضاء حزبه
 يذكر بر وجرامه لناخبيه



المرءى
 في
 في
 في
 في

خلف الرفيق زوتسكي — الرفيق م. فروزينه



وزير الخارجية والبحر في حكومة السوفييت

وكنا نقاتل حكومة السوفييت الرفيق زوتسكي



لاحقاً به بمخالفة الأيدي، الشيوعية



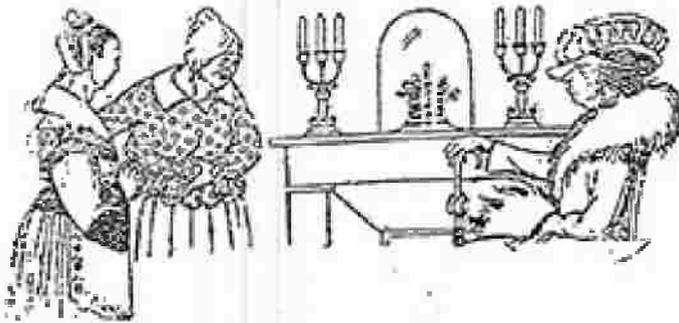
الرسول حاتم وطه الذي انضم الى صفوف

الاستبان واسره البطل الرضي القائد عبد الكريم



قسطنطين الرابع البطريرك المسكوفي الذي قاده الاتراك
من الاستبانه بصورة مرعبة وحدث خلاف شديد
بسبب ذلك بين الحكومتين التركية واليونانية

ملح وفكاهات



في مكتب التوظيف عام ١٩٠٠
استجار خادمة

الوسيلة : أنها ذات أديبة متكسرة قادرة على العمل ! وأسر فقط حضرت
من القرية

السيدة : أرجح أنها باها غيبة لا تحسن الخياطة ولا الطبخ ولا ترتيب الثاينة
مالسك ياديبية ؟

الخادمة : بعزتا ياسيدتي !

السيدة : تفروح منك بشدة راحة الفلاحين ياموزني . وأني سأدعوك جوليا
لأن اسمك قابل .

الخادمة — كما تريد يا مولاني !

السيدة : نحن في المنزل ثمانية أشخاص : أنا وزوجي وأبي وحي الفلوج وأبني
وبناتي وطفل صغير ومفهوم انك ستطبخين الطعام وتظافين المنزل وترتبهين
وتغسجين أرض الغرف وترقعين وتغسلين الملابس وتلاحظين الطفل وتجهدين
ان يكون سريره بالليل ناشفاً وأنت من نفسك تعرفين انه يجب خدمة ! وملاحظة
حي المريض

الخادمة — حسناً يا مولاني سأجهد بهمل كل ما ذكرت

السيدة : إذا اجتمعت واشتعلت تكونين مسرورة عندنا . وتأكلين حتى مراتين في الاسبوع وخبزاً بقدر ما تريدن ولا تعطيك فيبدأ للشرب لأنه مضر للذين في سنك وأما الزائب فأنني أدفع لك خمسة عشر فرنكاً في الشهر وأظن ان شروحي في غاية المناسبة مع العلم بأن الشغل قليل عندما فهل توفين بذلك ؟
الخادمة — ارضى يا مولائي

السيدة — يزورنا يوم الأحد ضيوف كثيرون وبدون خادمة لا يمضي الأمر وأنت ليس من الضروري ان تخرجي من المنزل لأنك شابة حديثة السن الوسيطة للخادمة : اجتهدي يا عزيزتي حتى تكون سيدتك المحسنة اليك مسرورة منك وراضية عنك



في مكتب التخدم سنة ١٩٢٥

الوسيطة للسيدة — انها فتاة جميلة جداً وثقافة رقصاً لطيفاً مدعشاً وتلبس على آخر موضة

السيدة — (باحترام وحنن) الأمر ظاهر لا يحتاج الى برهان يدل على انها فتاة رشيقة وما هو اسك ؟

الخاتمة — اسمي للمعمول زيل سيدوني

السيدة — ما أجل هذا الاسم وأطفه على السمع !

الخاتمة — لا أقبل أن أخدم وحندي في المنزل . فاني لا أستطيع دخول المطبخ . وهل عندكم أولاد كثيرون ؟ اني لا أستطيع احتمال ضجيج وزناط الاولاد وجلبهم لأن شعوري رقيق حساس (ديليكاتا) وعلى العموم انا كانت عاتك كيرة فلا لزوم للكلام والساومة

السيدة (بسرعة) نحن ثلاثة فقط : أنا وزوجي وابني

الخاتمة — من شرطتي : ان أخرج يومين في الاسبوع وان أشرب على المائدة شبانيا وأنت فرنك في الشهر ثم ان جلد يدي ناعم وخص فلا أستطيع عمل الاشغال السوداء (غسل الصحون وغيرها)

السيدة — ثق ايها المدموازيل بأنه لا أنا ولا زوجي نرثك على عمل ذلك . ووجه الاجال كل أمر نجدين فيه صعوبة فانا اكون بخدمتك .

الخاتمة — حسن يا مدام ! اني اعشم بأن اكون مسرورة منك

السيدة (بارتياح) كم انا مسرورة يا مدموازيل سيدوني !

الوسيلة — للسيدة : اني اعشم يا مدام بانك تبذلين ما في وسعك لارضا هذه الشابة اللطيفة



انا بخدمتكم

— اسمع ايها الشيخ ! ألا أستطيع ان تدلنا على الطريق للأودي الي برلين ؟

— بكل سرور وارتياح . انا ذاهب اليها . فسيروا ورائي وانا أوصلكم اليها

فلاحة غيبية

فتاة فلاحة غيبية لا تحسن القراءة وصلها خطاب من عربها الفوجوذلي الملبس
وكان فؤادها ينفق ولبيب الحب بلذع قلبيا وفريد ان تعرف بسرعة ما كتب
لها حبيبها فبروت مسرعة والمخطاب يدها الى معلم القرية وطابت اليه أن يقرأ
لها المخطاب

— فابتسم المعلم وقال لها : اذا قرأت المخطاب فاني اقف على كل ما كتب لك
خطيبك

— فقالت له الفتاة : لا بأس اقرأ المخطاب وانا أسد أذنيك بيدي فلا تسمع
شيئا

— فرضي المعلم بذلك وجعل يقرأ المخطاب والضحك يكاد يخرجته وفي خلال ذلك
غطت الفتاة أذني المعلم بكفتها حتى لا يسمع ما يقرأ .

قطعة من الاشب الغربي

بظم م ع ١٠

وقفت أمام السجن وشعرها الذهبي يلعب به الهواء ووجهها الجميل يهوج
فيه آيات الفزع وامارات الاضطراب وكانت تقول :

— بين هذه الجدران المتينة وفي ذلك البناء الشامخ الذي بهزأ بالسئين
والأجيال زجوك بالأمس يا حبيبي وعذوبك ولا ذنب لك الا انك اخلصت
لوطك وجاهرت بالحق . دفعوك الى داخله بقسوة ولم يرحموا شباك الغض ولا
قلبي المذبذب بعذابك . أنهم حكوا بأن يهصروا غصنك الزمباب غداً ويكفوا
تلك الشمس التي أرادت أن تضيء أركان هذا البلد المسكين بالاطلاص .
يريدون قتلك ولكنهم سيقتلون أنفسهم طاهرين بريئين . بل سيقضون على أهل
هذا البلد جميعاً لأنك أردت أن تذكي نار الوطنية في صدورهم فحالوا بينك وبين ذلك
فريس ! لكن كنت تثن وتزوج في غرفتك الضيقة فانا أكاد أحترق في هذا
١٠٣ -- الاخاه

الغناء من نهرين متدفقين بين شجري : نارحي فذا الوطن ونهر حي بك وقد
تعاهدت معك على الإخلاص ما دام في عرق يذبح
لله ما أحلى الذكرى وما أمرها . نشأنا تحت سماء واحدة وتعدنا على استاذ
واحد ونمونا ونما الإخلاص في قلوبنا . فنتخرجنا من صفاء الطفولة الى صفاء الحب
حيث أصبحنا الآن شابين . فقدت أبي وفقدت أباك وماتت أمي وماتت أمك ولم
يبق لي إلا أنت ولم يبق لك إلا . ومثلك تم أنا . فلما إن أردك الى وطنك نرفع
عنه ما نستطيع من الظلم والى قايي الذي تعبدته بحبك فشب ولم يعرف سواك
وإما أن أعطي في ذلك الطريق الذي ستمضي فيه في العند

قالت مرغريت ذلك ثم تقدمت من باب السجن ورجت الحارس أن يسمح
لها بالدخول لمقابلة أولي الأمر لتظلم لهم فأبى الحارس ودفعها بقوة فسقطت على
الأرض وكانت الصدمة قوية أسالت الدم من جبينها — وكان منظرها المؤثر قد
أثار الشفقة في قلب الحارس فتقدم نحوها وساعدها على النهوض وأحضر لها ما
رقات به دسها ثم سارت وهي تترنح من شدة الألم حتى بلغت مكاناً أمنت فيه
عين الحراس فجاست وزهبت بها الأفكار مذهب شتى حتى انقضى النهار
وباتت الغزالة في خدر أمها ودخل الليل وكان الفصل شتاء فلم تشأ مرغريت أن
تبرح مكانها حتى تعلم ما سيكون من أمر حبيبها

قضت الليلة وكانت ليلة دها، والبرد يقرصها والألم يشقيها حتى سمعت
ساعة السجن تدق الخامسة صباحاً فقامت وقد نفذ صبرها وأخذت تتلمس الى
داخل السجن ملربقاً محملاً كأنها ذلك من الماء — فتسللت السور بعد جهد
وبينا هي تنزل الى داخل السجن وليس بينها وبين الأرض الا ذراعاً أو ذراعين
لحنا عين أحد الحراس فتسوّب نحوها غدارته فأصابها رصاصتها في يدها فوقعت
على الأرض مغشياً عليها وأسرع نحوها ذلك الحارس وبينما هو يسألها عن اسمها
اذ حضر رئيس السجن فأخبره الحارس بما كان من أمرها فأمر الرئيس بتضميد
جرحها ثم وابتانها في مكانها حتى يراها الملك فبنت في أمرها . وحوالي الساعة
الثامنة صباحاً حضر الملك وأعوانه يشهدوا بحكم الاعدام في لوبس وكانت

مرغريت ما زالت في مكانها متألمة ومرتها الملك وأخبره رئيس السجن بأمرها
وقبل أن يبتس الملك بفت شقة تقدمت نحوه مرغريت وتوسلت إليه ليفرج عن
لويس حبيبها . فأنظر منظرها المحزن عوامل الرأفة في قلب الملك ولكنه عاد فعام
لها أما تطلب العفو عن شخص يريد أن يثير الشعب في وجه الملك فنظر إليها
شزراً وقال

— أواستِ تعدين انك تطلين العفو عن مجرم أثم يريد أن يثقل عرشنا
ويقيم الشعب في وجهنا

— لكن كانت القوانين والشرائع تعده مجرمًا فهو في قانون الحب نيكًا طاهرًا .
وها أنا بين يدي جلائكم ان شتم وددنوه اليّ فكونوا بذلك قد أرجوهم اليّ
الحياة والافذا صدري اجعلوه غرضًا لسهامكم
فأمرق الملك مليًا ثم قال

— اعلمي انك خرفت حرمة القانون لانك دخلت الي هذا السجن بدون
حق فانت اذا تستحقين العقوبة ولكن لان الحب هو الدافع لك على ذلك
واخلاصك في هذا الحب جعلك تخاطرين بحياتك عفرنا عنك ولا شأن لك بغيرك
فأخذت تبكي وتسترحم لحبيبها ولكن الملك لم يعر كلامها التفاتًا بل أمر
فجي بالسجين وأوقفوه بعد أن ربطوا عينيه واستعدوا ليقنطروه رميًا بالرصاص
ولكن طار صواب مرغريت وجرت نحو حبيبها ووقفت حائلة بينه وبين الجند
وكشفت عن صدرها وقالت :

— هذا صدري فزقوه برصاصكم لا موت قبل أن يموت فأستريح ولا
أنعذب بمرته

ولكن الملك أمر بتنفيذ الاعدام في لويس فاستعد الجند لذلك وتقدم أحدهم
ليبعد مرغريت عن طريق الموت ولكنها نزعته من صدره خنجره وطعنت به
نفسها وخرت على الأرض لا حراك لها وبعد دقائق وقع الي جانبها حبيبها
لويس مضرجًا بدمه

وهكذا ذهبت ضحية ولانها ذهب ضحية الظالم والعفوان . . .

تهذيب الاخلاق في المدرسة

أطلعنا في أحد كتب التربية الروسية على انقضاء الآتية فأثرنا تعريفا لجزيل
قائلها :

ان فصل التعليم أو العلوم عن التربية فكرة عقيمة أو طريقة قديمة فاسدة
يجنح اليها في هذه الأيام كثيرون من المدرسين الذين يعدون رجالا للبيئة الاجتماعية
ويفعلون ذلك بواسطة العلم . ان العلوم على اختلاف أنواعها وتباين مناهجها
لا توصل الانسان الى الغاية المنشودة من وجوده في هذه الحياة اذا انفصلت في
خلال اتقانها التربية العقلية عن تربية الاخلاق وتهذيب النفوس وتذويب الطباع
ولا نستطيع ان نقول : هذا مدرس ماهر الا اذا قرن هذه تلك وسامى بينهما
والمدرس الذي يحسن التدريس هو ذلك الذي يسير على الطريقة المتبعة في مدارس
المانيا وانكثرا حيث المدرسون يضعون نصب أعينهم تعليم النشء الحديث العلوم
وفي الوقت نفسه يهذبون نفوسهم ويفرسون في قلوبهم المبادئ القويمة التي
تلازمهم طول الحياة وتكون لهم مساعدا قويا على خوض غمار الحياة ورفع مستوى
أمتهم بأخلاقهم الفاضلة ونفوسهم العالمة الكبيرة ومبادئهم الشريفة التي لا تزعمها
ظروف الزمان ولا طوارئ الحداث . والمدرس الماهر هو كما قدمنا ذلك الذي
يساعد على تعويد تلبذه العادات الحليمة ونخلة بالأخلاق الكريمة ويستأصل من
فؤاده بذور الرذيلة والعادات المنحرفة ويوسع نطاق مداركه بالعلم وينير بصره
بالمعارف ولا يتأني له ذلك الا اذا قرن التربية العقلية بالتربية الاخلاقية بممارستها
بيان وفصلها عن بعض لامين له .

يدخل كثيرون من المدرسين الفصل في هذه الايام ويأتون الدروس على
التلاميذ وبشرحونها لهم ويظن كل مدرس انه يتفوق على غيره ويقوم بواجبه
اذا أنهى المقرر السنوي بسرعة لذلك تراه لا يلتفت الا لهذه الجهة ويبدل كل
مجهوداته للوصول الى هذه الغاية فيكون كاستطوانة الفوتوغراف التي تفرغ الانشودة
المرسومة عليها ولا يوجه التفانا لتهذيب التلامذة او يقوم مبراه فيهم من الاعوجاج

أو يلقى عليهم كلمة نصيح . وهو أن أذنب أمامه تلميذ أو قصر في واجباته أو هوش في الفصل فإن ذلك المدرس إما أن يخرج من الفصل أو يدعو الضابط لأخراجه وفي كلتا الحالتين يوجه إليه النظرة الحسنة وعبارات جارحة لا يلقى أن تصدر من شخص كرس حياته للعلم والتضحية وبصرفه هذا يوسع هوة التفوق بينه وبين تلاميذه فيزدرونه ولا يبدون له أقل احترام ويقول يسارك في بعض فصوله : ان التلاميذ كالقردة سريعو التقليد يفهمون نفسية مدرسهم وحالته الادبية من أول وهلة .

ومما لا ريب فيه ان وظيفة المدرس تتحصر في أن يبحث في نفس ربيبه شعوراً يقوده تدريجاً الى طريق الكمال وقوة تساعد في السير الى الامام يقول بعض الفلاسفة ان نفس الطفل كالورقة البيضاء يستطيع المدرس أن يكتب عليها ما يشاء وان هذا سلاح حاد في يد المدرس . ودوناً الفلاسفة يزعمون ان المدرس يجب عليه أن يستعمل كل قواه للتأثير على التلميذ ويوجهه في الطريق الذي يريد له وفي مثل هذه الحالة يكون الامر كله في يد المعلم ويكون التلميذ آلة متحركة في يده وفي ذلك ما فيه من الضغط الشديد على نفس التلميذ وقيادته الى الطاعة العمياء دون ان ندع له شيئاً من الحرية وبذلك تضعف انتباهه وقواه الحيوية فيشب التلميذ طائشاً لا إرادة له ولا أميال معينة بل يكون

كربشة في مهب الريح طائرة لا تستقر على حال من القلق

نرى أكثر رجال الهيئة الاجنبية في هذه الايام على هذه الشاكلة ثم انه بقطع النظر عن حالة التلميذ الصغير وحالة والديه والبيئة الموجود فيها والتي خرج منها فإن واجب المدرس يقضي عليه بان يربي فيه قوة الارادة العمادة الحيوية ويقوي فيه أيضاً القوة المدركة والاعتماد على نفسه ولا سيما في ذلك الوقت الذي لا يكون المعلم معه حينئذ يخرج من المدرسة ويحوض غمار الحياة .

والوصول لذلك يجب أن نعمر في نفسه روح الفضائل والمعادن القوية وتدريبه على تقويتها بنفسه فيما بعد . فالعادة الراسخة تعمل فيما بعد عملها ذلك العمل الذي يقود الشاب الى طريق الرشاد ويخرج منه رجلاً عاملاً فاعلاً نشيطاً

ان أول شرط لتربية العادات الحسنة هو النظام في حياة التلميذ على انفراد وفي حياة الفصل كله . ويقوم ذلك بفرس للميل فيه الى العادات الحسنة واكتسابها والخيلولة بينه وبين العادات الرديئة والصفات الذميمة واهدائه عنها بكل الوسائل

رياضة وأدب

لم يردنا حل صحيح للمسابقة المصورة فنذكر العشرة الامياء المصورة على
انصورة وهي :

(١) الدب الأكبر (بنات نعش) (٢) هلال (٣) سفينة (٤) حوت
(٥) وعل (٦) سلحفاة (٧) برج (٨) بحر (٩) راحة (١٠) تخيل
ومما نأسف له جداً ان الحلول التي وردتنا للمسائلين الجبرية والمهندسية كانت
قليلة جداً وزاد أسئنا لما حكمت لجنة التحكيم بأنه لم يسوفق أحد الى حل كنا
المسائلين حلا صحيحا ولذلك قمنا بنشر حلنا لذلك الاستاذ اريضي الفاضل الذي
وضعها ولا يجب نشر اسمه وهو :

حل المسألة الجبرية

$$\begin{array}{l}
 (١) \text{ خمسة أرقام مختلفة} \\
 ١٢٠ = \frac{٥ > ٥}{٥} \\
 (٢) \text{ أربعة متتالية والخامس مختلف} \\
 ٤٠ = \frac{٥ > ٥ \times ٥}{٤ >} \\
 (٣) \text{ ثلاثة متتالية واثنان مختلفان} \\
 ٣٦٠ = \frac{٥ > ٥ \times ٥}{٣ >} \\
 (٤) \text{ اثنان متتالان وثلاثة مختلفة} \\
 ٩٦٠ = \frac{٥ > ٥ \times ٥ \times ٥}{٢ >}
 \end{array}$$

$$\frac{3\sqrt{3}}{4} = \text{مساحة المثلث المنتظم}$$

ولو فرض أن طول ضلع المثلث المتساوي الاضلاع = y

$$\frac{3\sqrt{3}}{4} y^2 = \text{مساحة المثلث المتساوي الاضلاع}$$

$$\frac{3\sqrt{3}}{4} y^2 = \frac{3\sqrt{3}}{4} 36$$

$$y^2 = 36 \quad \therefore y = 6$$

$$\frac{3\sqrt{3}}{4} y^2 = 27 \quad \text{لكن } 27 = \frac{3\sqrt{3}}{4} 36$$

$$\frac{3\sqrt{3}}{4} y^2 = 27$$

$$y^2 = 36$$

$$y = 6$$

$$\frac{3\sqrt{3}}{4} 36 = 27$$

مسألتيان حسابيتان

الأولى

نظرت ساعتني بين الساعة الخامسة والسابعة ثم نظرتها بين الساعة السادسة والسابعة فوجدت أن عقرب الساعات حل محل عقرب الدقائق وعقرب الدقائق حل محل عقرب الساعات فكيف كانت الساعة لما نظرتها أولاً ؟

(الثانية) يتلم الأستاذ أيوب أفندي تشار

بمجموع عمر اخوين ١١ سنة فلو قسمنا عمر الاول على عمر الثاني لكان

المخارج ١١ فبعد كم سنة يصير عمر الأول ٣ أمثال عمر الثاني
وقد جعلنا آخر ميعاد حلبيما ٢٥ شهر مارس (آذار) والفائز في حلبيما بما
تقدم له الإدارة كتاب تاريخ محمد علي للزين بالرسم

مسألة هندسية

(١) اب ح مثلث رسم على ضلعه اب متوازي الاضلاع ابده وكذا على
ضلعه اد متوازي الاضلاع ا ح و ر — ثم سد الضلعان د ه ح و ر فتقابل في س —
وصل من ا ومد فقطع القاعدة ب ح في ص وأخذ على امتداده البعد ص ع
= س ا — فأوجد نسبة مساحة متوازي الاضلاع الذي قاعدته ب ح والذي
ضلعه المقابل للقاعدة ب ح بنقطة ع الى نسبة متوازي الاضلاع اب د ه ح ا ح و ر
(مينا ذلك بالبرهان) .

والإدارة تقدم للفائز الأول رواية البحث للفيلسوف تولستوي وهي جزءان
ضخمان وآخر ميعاد لقبول الحلول ٢٥ مارس (آذار)

مآثر الرجال

تفاضل الرجال بما يأتونه من الأعمال التي تحلدهم الذكر الحسن وشكيبهم
طيب الأحدثنة وبما انصفوا به من رقة الشعور ولطيف الاحساس والعطف على
البائس الملهوف وابتلاء الاحسان للحتاجين من بني الانسان ثم بنشاطهم وجدهم
في هذه الحياة التي هي مضار جهاد لا يفوز فيه الا المجد التنبط الطاهر الضير
ومن هؤلاء الرجال حضرة المناضل الحواجه عيسى أنتيبيوس التاجر المشهور في
بورت سعيد ورئيس جمعية الاحسان الأرثوذكسية . أما تجارته فهي سائرة على
محور النجاح والتقدم والفلاح بما عرف فيه من المهارة والذمة الماهرة . وإذا
١٠٤ — الاخاء

نظرنا إليه من جبهة الأفعال فإن له في خدمة الطائفة آثاراً مشكورة وأفعالاً
 مبرورة تدل على ما فطر عليه من الغيرة الصادقة والنيل إلى الخدمة العامة فضلاً
 عما عرف به من انه ملجأ النقاد وعضد المحتاج فلا يرد أحداً خائباً وقد عرفت
 الطائفة فيه هذه الأميال الشريفة فمنحته ثقتها إتماماً فانتخبته رئيساً لجمعية الخيرية
 منذ إنشائها وحدثت أنتخابه سنة ١٩٢١ وسنة ١٩٢٥

وكان خضوعه اليد الطولى والتدبير المنطلي في أحياء وروح شعور أبناء الطائفة
 ببور سعيد المطالبة بالجناس المني وقام بيث روح الدعوة للاستمرار بالمطالبة فانتخبته
 الطائفة وكيلاً عنها في اللجنة التنفيذية التي تعينت للمطالبة بالجناس من الحكومة
 المصرية . ومن كان كما ذكرنا فهو جدير بالاحترام أهل الاجلال والاعظام أدامه
 الله عضداً وذخراً للطائفة



حضرة الشيخ المشيخ الخراجي عماد الدين

رئيس جمعية الاحسان السورية الارثوذكسية في بيروت



حضرة البكير الشير والماني الخطير اخواجه جورج شوبري
من أقطاب الطائفة الارنود كسية في يور سويد

الرجل العصامي ذو المنطق النبيلة هو الذي يخوض مضمار الأعمال ولا يزال
مجداً عاملاً حتى يحرز المكانة السامية اللاتفة به في الهيئة الاجتماعية ومن الأمور
التي لا يختلف فيها اثنان هي ان النجاح لا يخالف انساناً في مضمار الأعمال الذي
اذا كان طاهر الذمة حسن المعاملة شريف الثبدي. وهذه هي الصفات النصف
بها الخواجه شوبري وقادته تدريجاً الى ذروة النجاح والمجد. انشأ في يورسويد
مصرفاً مالياً لا يقل في نظامه وترتيبه عن المصارف الكبرى وأداره بنفسه ادارة
تدل على مقدرة المالبية وشدة ذكائه ومضاء عزميته فأقبل الناس عليه اقبالا
عظيماً لما رأوه فيه من حسن المعاملة وسهولتها وما شاهدوه في صاحبه من الذمة

الطاهرة والأموال الشريفة واشباهي، التوجه التي لا نشوبها شائبة
 وإذا بحثنا في تاريخ حياته نجد صحائفه بيضاء، واسمه كبيراً محترماً ومركزه
 المدني وثيقاً متيناً لدى المصارف وأرباب الأموال، وبطل هذه الأعمال توج رأسه
 بأكليل الفخار ووطئ مركزه المدني على دعائم الشرف حتى أصبح لا تفرزه
 وشابة واش أو مكبر ذي أغراض سافلة . ومجلة الأختاء تغفر برجال الشرق
 الذين بشرفون اسمه ونسأل الله أن يكثر فيه عدد الرجال العاملين الأمانة ذوي
 الفضل والنشاط

والخواجه شوربري فضل يذكر في خدمة الطائفة فقد كان رئيساً لجمعيةها
 الخيرية من سنة ١٩١٢ الى سنة ١٩٢٠ ولكنه استقال من الرئاسة لوفرة أعماله
 واتساع نطاق دائرة أشغاله . ولكن ذلك لم يمنعه من تعاضدها ومساعدتها وشد
 أزرها .

قران ميمون

احتفل يوم السبت الموافق ٣١ يناير الماضي بعمد أكليل حضرة الشاب
 المهذب الأديب موريس افندي نجبل حضرة السرمي الامثل يوسف افندي زيدان
 على حضرة الأناة المهذبة المبقرة وإنما كريمة تقولا افندي دياب من وجهاء الاسكندرية
 وكانت الحفلة قاصرة على الاهل والاقارب بداعي الحداد ومع ذلك كانت الحفلة
 رائنة شائقة وبعد صلاة الاكليل وقف حضرة أستاذنا الكبير شاعر القطرين
 خليل بك مطران وهذا العروسين بفضيدة غراء أعيدت أياها مراراً وتكراراً
 ونحن نرفها لقرائنا حتى لا تفوتهم تلك المعاني اراقية الخيال التي نسيل رقة
 وسلاسة وبلاغة وهي .

يا حبيذا أنت الغزال	رُفَّت الى شبه الابل
أرايتها في ثوبها ال	ملكي بارعة الجمال
في ذلك الغمام أو	هي من نسجات الشمال
فبكانه من نسج ما	تبدية من لطف الخصال

في الأيض التامح من
 الغاظيا تشفي السدى
 آدابها نزلت بال
 يدعا صناع مائة
 نكح نجي من الفتو
 ونحوك ما تكسو به
 تجري أناملها على ال
 فاذا مقاطر من ندى
 من زاخر الايقاع نخ
 وبصوتها التطريب يص
 ان تكتمل فيك الصفا
 لا بدع يا أنفا وأملك
 حسن واحسان الى
 وأبوك من ترمي البلا
 أي الكرام بما به
 عيشي وموريس الحيد
 موريس سراييه في
 هل في الشباب كذلك ال
 الواضح التسمات كال
 السالم الأخلاق وال
 النائل المجدين من
 ذي الهمة المثلى كم
 وكفاء نبلا انه
 وبقدر عين أميرة
 يا أيها الزوجان فدا

في نوز عفتها يلالي
 ونساع صكائل الزلال
 آثر الأرق من الللال
 لدت لاحتراق وانعجال
 ن بكل مبتكر وغناي
 سترأ ذوي الخلل البوالي
 مضرب بالسحر الخلال
 نعلو ملامس في استعمال
 رج مفردات كاللالي
 ندر عن نبيه الوحي عالي
 ت وقد حزين بالأكمال
 خبر ربات الحجال
 دعة بها سر الجلال
 د بئله بين الرجال
 من منقبات الفضل حالي
 ب بفيطة وصفاء حال
 كرم الشامل والخلال
 سباق في أجدى مجال
 آيات في سلم الليالي
 ابام أيام اعتلال
 أقصى ومن أدنى مثال
 أيه في طلب الممالي
 بخذو به أسنى مثال
 ربه نورية الكمال
 تبتك كما كأم الوصال

وَنَلِيًّا هَدِي الْحَيَاةَ مَسْرُوعًا وَيُعِيمُ بِالْ
وَلِدَا الْبَيْنِ الصَّالِحِينَ لَتَسْتَبْدِيَ خَيْرَ كَلِّ

ثم وقف صاحب هذه النجاة وهذا العروسين بالتصديده الآتية وقد طبعها
ووزعها على الحاضرين تذكراً لهذه الحفلة المباركة وها هي :

مَازَا الْقُرْآنُ مِنَ الْمَلُوفِ لِلْبَشْرِ	هَذَا الْقُرْآنُ قُرْآنُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ
هَذَا قُرْآنٌ أَضَاءَ الْكُفْرَ قَاطِبَةً	وَأَبْسَ الْأَرْضَ طَرَا أَمْجِجَ الطُّورِ
يَهَيِّئُكَ تَيْلُوكَ يَامُورِيسَ تَوْلِيَةً	قَدْ أَوْدَعَ اللَّهُ فِيهَا أُنْبُوعَ تَصَوُّرِ
سَلِيلَةَ أَجْدِي فِي الْأَعْرَاقِ مِنْ قَدَمِ	وَرَبِيعَةِ النَّمُونِ وَالْأَجْلَالِ وَالْخَيْرِ
فَرِيحٍ لِلدُّوْحَةِ فَضْلٌ طَابَ مِنْبَتُهَا	فَأَصْبَحَتْ غَضَنُ بَانَ بَانِعِ الشَّجَرِ
تَعَزَّى لَأَلِّي دِيَابِ أَنْ هِيَ انْتَبَتِ	كَكَيْبُمْتُ الشُّغَا الْمَطْرِيَّ لِلزَّهْرِ
وَلِيئِنِّيَا مَنْسَكُ شَهْمٍ حَازِمٌ فَطَانٌ	نَالِ الْمَلَا بَالِئِهِ وَالْجُدِّ وَالسَّيْرِ
أَلَسْتُ مِنْ آلِ زَيْدَانَ إِذَا انْتَعَرَتْ	أَكْبَرِ الْقَدُومِ بِالْأَنْقَابِ وَالْيَدْرِ
مِنْ خَيْرِ عَائِلَةٍ أَفْرَادَهَا شَهْبٌ	أَضَاءَتْ الْأَفْقَ لِلسَّارِينَ فِي السَّحْرِ
قَوْمٌ إِذْ عَدُّ أَهْلَ الْفَضْلِ كَانُوا لَهُمْ	سَبَقَ الْمُبَرِّزُ بَيْنَ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ
شَادُوا صُرُوحَ الْمَلَا وَالْعِلْمِ شَاطِئَةً	وَحَارَبُوا الْجَهْلَ حَتَّى مَاتَ بِالْحَضَرِ
وَأَحْرَزُوا بِطَأْسِي الْأَفْلَامِ مِثْلَةً	عَزَّتْ عَلَى غَيْرِهِمُ بِالصَّارِمِ الذِّكْرِ
قَدْ انْجَزَ الدَّهْرُ بِالْأَقْبَالِ مَوْعِدُهُ	وَتَمَّ طَالَمَكَ الْمَيْمُونُ بِالضَّمْرِ
فَأَسْحَبَ عَلَى الْكُفْرِ ذَيْلَ الْفَاخِرِينَ فَقَدْ	أَوْتَيْتَ سَوْثًا يَامُوسَى عَلَى قَدْرِ

ثم وقف حضرة الشاعر الاديب عزتو نجيب بك هراويزي وتلا قصيدة
عصا، لم توفق الى الحصول عليها وبعد ذلك وقف والد العروس وشكر حضرات
الشعراء بعبارة شيقة طالية ثم عن ادب جم وفضل عزيز وما كنت اظن ان
المال والادب يجتمعان في شخص واحد . وجملة الاخاء انهي . العروسين وترجو
لها الصفا، والرفاء، والبنين .

الحزب الارثوذكسي المعتدل في فلسطين

تصور أنها القاري. الكريم أمامك جماعة من أبناء العرب الارثوذكسيين
 افوضيين خانوا وطنهم وباعوا ذمهم وضآلهم بدراهم معدودة وخسروا مستقبل
 أولادهم عرض الحائط وخرجوا على مواطنيهم وقادموهم مقاومة الاذنان الفجار
 في سبيل المطالبة بحقوقهم المضبوطة ونزلوا على ارادة الاروام بساعدونهم على
 ابتلاع تلك الحقوق وبعضهم في الكيد لآبناء البلاد وأصحاب المصالح الحقيقية
 فيها . فهل تقيم أيها القاري. وزنا هذه الفئة الضالة للضالة ؟ وهذه الطغمة الساقطة ؟
 والأخطر نيالك أنك اذا قابلت واحداً منهم أن تصفحه على وجهه وتقول له :
 خبرك لو لم تترك أمك

تجتمع هذه الطغمة وتعتد جلسات وتصدر قرارات تطبعها وتوزعها على الجهود
 وتدعى أنها تعمل للاصلاح وتسمى لئيل الحقوق . فيا عبيد ديانوس اربا أرقه
 الاروام ! وبأ أصحاب الضمائر الميتة ! هل تنغايون الى هذه الدرجة وتزعمون ان
 الناس يصدقون خزعبلاتكم وما تملونه من أدوار الحيانة على . . . مرح أخراضكم ؟

انكم والله لا تشعرون ! ولا تحسون ! لقد قدت أجسامكم من الحجر الصلد
 وغاض ما، الحياء من وجوهكم ومن كفن منكم فعبنا محاول الانسان اصلاحه
 أو زده الى الصواب . وعبنا بمخاطبه لأنه ان فعل ذلك يكون كأنه يخاطب أمواتاً
 أو يحدث وفانا فامرحوا في أودية الضلال وسأتي ساعة الحساب واذا ذلك
 تبرهن بالخزي والعار وبئس المصير

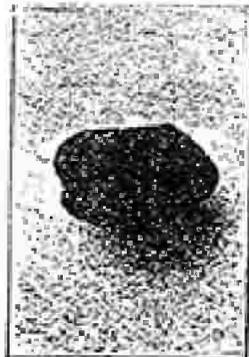
والاعزب ما في ذلك ان السيد ديانوس يعرف سريرة أولئك الاغترار
 ويعلم حق العلم أنهم كانوا السبب في توسيع شقة الخلاف بينه وبين رعيتيه ومع
 ذلك لا يزال يغدق عليهم من أموال الاروقف وينفق عليهم الاموال العائلة في
 سبيل سفرهم وأكلهم وما يأكلون والله في بطونهم الا ناراً وسيصلون سعيراً
 ولو عقل لطردهم طرد الخنزير المارقين وأجاب مطالب أبناء رعيتيه الحقة

فيضع بذلك حداً للخلاف ويخمد له ذكراً حسناً ولا ياتي ربه بنفس مطيشة ان عاجلاً أو آجلاً

والآن قد استندمت الحكومة جناب القاضي المستر برنمان لحل المشاكلي الارثوذكسية فيجب على اللجنة التنفيذية أن تبادر للاجتماع وتنظر في حل هذه المسألة بالحزم والعزم وتبذل وسعياً في سبيل انالة الطائفة حقوقها وانا ذا سيعملون لانتظرون وسنسجل لهم أعمالهم ومجمله الاخاء تقدم جزيل الشكر لزمياتها جريده فلسطين الغراء التي أظهرت اهتماماً بهذه المسألة ودعت الطائفة للعمل كما استندمت اللجنة للاجتماع والحق يقال انها صوت حي مسوع الكلمة نافذها فلها الشكر الجزيل ولحضرة صاحبيا الصادق الوطنية المنة والفضل .

مرض صاحب الاخاء الشديد وشفائه التام

كانت السنة الأشهر الماضية ثقيلة جداً على صاحب هذه المجلة قضاها متقلباً على فراش الازجاج والآلام تارة يعمل وطوراً يلازم الفراش الى ان اشتدت عليه وطأة المرض في أول شهر فبراير (شباط) للماضي ولازم الفراش اربعين يوماً متحملاً أشد الآلام والأستقام وظهر ان عنده حصي في الكبد فعالجه حضرة الدكتور الروسي كازاكوف الذي أحرز شهرة واسعة بمصر في شفاء الامراض المستعصية فليث بعامله بما عرف به من المهارة وشدة العناية حتى نزلت من الكبد والتهارة حصاة يبلغ طولها نحو قبراط ونصف وهذا رسمها بمجسمها كما هي



عدا ما نزل من الحصى الصغير المنتثر ومحومل، قبضة من الرمل ولولا رحمة الله وعناية ومباراة الطبيب لا ننسى الأمر الى عملية جراحية صعبة لاستخراج تلك الحصى والرواسب الرملية التي جمعت في الكبد والوارة لا يعلم نتيجتها الا الله وقد كان هذا المرض الشديد سبباً في تقصير صاحب المجلة بالمجاز كثير من الشؤون التي عودها اليه أصدقاؤه العديدين في فلسطين وسوريا ومصر وتأخير ارسال جوائز المسابقات الى أصحابها فهو يرجو عنراً فلا سبب قاهرة اضرتنا أخيراً الى تأخير صدور العدد الثاني عشر من المجلة وهي أول مرة تأخر فيها صدور الأخاء عن ميعاده نحو عشرة أيام . أما وقد قد انعم الله علينا بالشفاء التام (نعم ان الجسم مازال ضعيفاً منقطع القوى) فاننا سنبدأ بتنفيذ مطالب أصدقائنا العديدين ورجو من الذين لهم معنا علاقات أعمال أن يكتبوا لنا بشأنها حتى نقوم بها وجهده المناسبة نقدم شكرنا الجزيل لحضرة النظامي البارخ الدكتور كازا كوف على ما أظهره من العناية والبراعة في معالجتنا كما نشكر مئات الأصدقاء الذين عادونا في خلال مرضنا والذين أرسلوا الرسائل البرقية والبريدية العديدة يسألون عن صحتنا ادامهم الله مصدر الفضل ورحمن الدوق ولأرواحهم الله مكرهاً

مسابقة شعرية

جائزتها جنينان مصريان

فشرنا في صدر هذا العدد ترجمة قصيدة ملاعور شاعر الهند وفيلسوفها ومجلة الأخاء تقدم جائزة مانني قرش مصري لمن ينظم تلك القصيدة شعراً وتحكم له لجنة التحكيم بالأفضلية وقد حددنا آخر أجل لقبول القوائد اليوم الخامس عشر من شهر أبريل (نيسان) القادم ودخول المسابقة مباح للجميع

بور سعيد

جاننا من بور سعيد ان جمعية الاحسان البورية الأرثوذكسية عقدت جمعيتها العمومية في أوائل شهر فبراير الماضي ولما التأم عقد الأعضاء والمشاركين تلا

سكرتير الجمعية ميزانيتها عن السنة الماضية وذكر ما قامت به الجمعية من الأعمال الخيرية للفقراء من أبناء الطائفة فصدق على الميزانية وبعد ذلك بديني في انتخاب مجلس الادارة الجديد فأعيد انتخاب حضرة الفاضل الفيروز الخواجه عيسى أنتيمبوس رئيساً بأغلبية مطلقة وكذلك أعيد انتخاب حضرة الفاضل الخواجه نعمه باسيل أميناً للصندوق وأحرز أغلبية الأصوات لعضوية مجلس الادارة حضرات الخواجهات الأفاضل الآتية أسماؤهم وهم : ديمان أنتيمبوس ، الياس مقصبي ، ابراهيم خوري ، عزيز أبو حمد ، نجيب عيسى ، جبران شوربي ، برون عيسى ، جورج صايغ ، ايلي سعيد العرب واسكندر خوري وانتخب الأول منهم نائباً للرئيس والآخر سكرتيراً فتهنئهم بثقة الطائفة بهم ونرجو لجمعية تقدمنا نظراً على أهدبهم .

(الاخاء) أتينا نظرة على هذه الاسماء وكررتا قراءتها فلم نر بينهم واحداً من أفراد عائلة مشباني التي تدعي زعامة الطائفة ورئاستها ووجاهتها فأخذنا العجب كل ما أخذ — ذلك لأن عائلة تقول عن نفسها أنها صاحبة ثروة واسعة وأنها تبني كنيسة للطائفة ثم لا يُنتخب من أفرادها واحد لعضوية جمعية الطائفة الخيرية ؟ الحق انه بحق لنا أن ندهش ونباشركم القراء في هذه الدهشة . نحن لا نريد أن نذكر تلك الحركات المستهجنة المتكررة التي جرت في خلال انتخاب الاعضاء لمجلس ادارة الجمعية ولا ما فعله ابن المربش صديق الخواجهات مشباني وبعضهم لأن ذلك بحجاب السمع ، ويكذب السمع ، ثم لا بد للقاري، أن يتساءل عن عدم ثقة الطائفة بأحد من أفراد عائلة مشباني الذين يشيدون لها كنيسة فتقول لهم : ان ذلك ناجم عن خروج تلك العائلة عن ارادة الطائفة وشذوذها عن الجماعة بخلاف شديد فإم بينها وبين الطائفة على بناء الكنيسة وقد كنونا جميعهم ضرورة اعادته فقد نشر الفريضة سلسلة من المقالات على صفحات جريدة المقطم الغراء ذكرنا فيها أسباب النزاع القائم بينهما واعادتها الآن تثير الأشجلن وتوجد الأحران ، وتصدم الأفكار ، وتختلف الأنظار . غير ان ذلك لا يمنعنا من القول بأن عائلة مشباني أعلنت أنها تريد انفراد بناء الكنيسة

وضربت بأرادة الطائفة عرض الخائض وأبت اشراكاً معها في ذلك المشروع
الذي يجب أن يكون مشتركاً وذلك لأسباب هامة ستفرد لها مقالا خاصاً
شرعت عائلة مشيباني في بناء الكنيسة ولما قامت جذراًها سارعت الي
الاعلان عنها في مجلة الطائفة المصورة ورسمت فيها الجدران العارية . فكأن
ذلك الاعلان كاعلان (الأوكزيونات) التي تعطينا المجلات التجارية عن سلعاها
ومئاتها ويخس منها . وكان الأجدد بعائلة مشيباني أني تهرت في ذم ذلك
الاعلان حتى بنم البناء ويترخرف من الداخل والخارج ان يوفق الله في أعماله .
وفي العدد القادم سنذكر الأسباب الحائلة بين اتفاق الطائفة وعائلة مشيباني و
العدد القادم يعيد

في يوم السبت الموافق ١٤ فبراير الماضي سقط رجل عظيم في اسرائيل بل
أقل كوكب من كواكب الطائفة الارثوذكسية في القاهرة وفيل غضن أحد رجال
المستن الغيورين الذي لم يجاره أحد في مضار الاجسان والغيرة الصادقة الصادرة
عن فؤاد حاسن يتالم لألام الفقراء وتريد به الطبيب الذكر الخالد الانر المرحوم
حبيب اسطفان التاجر الشهير . وصاحب محلات حوله في الموسكي وبولاق وشارح
المطارين في الاسكندرية فخرت الطائفة بفقدته وكنا من أركانها الحصينة وقطب
من أقطابها للمعروفين وقد احتفل بدفنه احتفالاً مبهيب يليق ب مقامه وسار في
موكب الجنائز الوجوه والعظام وتليذات مدرسة القديس جاورجيوس وصلي على
جثمانه ودفن في مرقد الأخير مأوفا عليه

تفاوت أقدار الرجال بما يقومون به من جلائل الاعمال وما بحر زونه من
نجاح في هذه الحياة وبجمعه من نورة بالكد والجهد والنشاط والجهاد . وله
الفقيه في مدينة دمشق من أبوين فقيرين ودرس بعض الدروس في مدارس
الابتدائية ولم يستطع انمام علومه لضيق ذات يده وبد والده فاحترف التجارة
وكان يتقاضي في أول أمره أجراً زهيداً غير ان نفسه الطامحة للعالي لم تستطع
الصبر على هذه الحالة فافتر الى فرنسا الحضور أحد معارضها العامة ثم قصد الثاني



الطيب المذكور المرحوم حبيب اسطفان

والفنا وروسيا عاملاً مجدداً ووقف على أحوال التجارة فيها ثم عاد إلى الاسكندرية وفتح دكاناً صغيراً لبيع البضائع النسائية وتدرج في النجاح ورويداً ورويداً ثم تزوج حضرة السيدة الفاضلة ماري كريمة الخواجه يوسف سعد وخزينة مدرسة زهرة الاحسان في بيروت المعروفة بنشاطها فساعدته في أعماله وكانت له عضداً في جميع أشغاله وما زال رحمه الله مجدداً عاملاً حتى اتسعت تجارتها وانخذ مخزناً في شارع جامع العطارين. وهنا بسم له النجاح ثم انتقل إلى القاهرة وأنشأ محلاً تجارياً في الموسكي باسم محل حوله وما زال يسير به في طريق الرقي والنجاح حتى جعله من أكبر البيوتات التجارية في القاهرة ثم أنشأ محلاً كبيراً ثالثاً في شارع بولاق وكان

يسافر كل عام الى أوروبا لاقتفاء البضائع من المصانع الكبرى ثم اشترى عزبة كبرى واشتغل بالزراعة ايضا كما اشترى مزارعين كبيرين في عزبة الزيتون وكان يدير مزارعه الشجوية الثلاثة بنفسه ويلاحظ املاكه ويعمل بلا فتور بل برعة لا تعرف الملل والكلال وشرع بمشروعات عديدة كان النجاح فيها حايبه واتوفيق آياته وقد تعلم في كبرى الفنتين الفرنسية والانمانية حتى اجادها قراءة وكتابة وتكلمها.

وكان الفقيد رحمه الله ذا قلب حساس وشعور رقيق كثير المظف على الفقراء وله فضل كبير في انجاح وترقية جمعية التدريس جاوارجيوس ومدريستها وانشغالها ومع كثرة مشاغله واعماله كلف بطوف مع صاحب هذه المجلة على المحسنين بجمع الاحسان والتهنعات منهم وكان دائما ابدأ في مقدمة المحسنين للمشروعات الخيرية واكبر معضد لها وكان عضوا ناملا في الجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية وجمعية التدريس جاوارجيوس وله فيهما اعمال مأنورة وافعال مشكورة مبرورة . وكان رحمه الله كما قدمنا مثابرا على العمل مجددا نشطا يلاحظ جميع اشغاله بنفسه فلم يحتمل جسمه تلك الاعمال التي تنوء تحتها الجبال فمرض مرضا اخذته تلك القوى العاملة وانتقل الى جوار ربه في الحسين من عمره وذهب مبكيا عليه وخسرت بوفاته الطائفة خسارة لا تقدر

وعلة الاخاء تعزي حضرة أومك الفضلى واخوانه الافاضل وسائر أفراد أسرته الكريمة وتسال الله ان يسكب على ضريح الفقيد صبيا من الرحمة والرضوان ويسكنه فسيح الجنان ويأبم آله وفقوه جميل الصبر والسلوان

نعينا لحضرات قراء مجلتنا في العدد الماضي فقيد فلسطين المرحوم جبران كزما الذي قضى حياته مجاهداً في سبيل الوطن . وقد أقامت له جمعية الاخاء في الناصرة حفلة تأبين بعد مرور ٤٠ يوماً على وفاته حضرها وفود من جميع أنحاء فلسطين ووزعت الجمعية رسمة على الحاضرين ونحن ننشر هذا الرسم تخليداً لذكر الراحل الكريم رحمه الله

وتواردت على حضرت والدتها رسائل التعازي من كل فيج سحيق ومن ذلك رسالة من حضرة الشاعر النثر صاحب الادب الجام والذيل العزيز مصطفي افندي صادق الراجعي تبينها هنا كمثال من الادب العربي الراجعي وهي

« شغلاني في هذه الايام اعمال كالسجن عن الدنيا . فلم أعلم الخبر الناجع في وقته وعلته أمس بعد الغروب . فكأنما زاد في الليل سواداً على سواده . وليس الجو منه ثوب حدادة . ولاحت النجوم كأنها فقط الدموع تنحدر من العين . وظهرت الطبيعة كأنها في كآبة اليبس . لم تمت العريضة في الرابعة عشرة الا لانها قر الهى . وهل تدل على ذلك الا بنياها . وكانت زهرة من زهرات الله قبل تقطف الزهرة الا في شبابها . فان لم يعزكم شيء . فليعزكم ان الله هو الذي اختار . وانه أصبح لكم في الجنة زهرة من الازهار . وانكم عرفتم انها ملك بعد ان نشر الملك اجنته وطار

اختارت الجنة (ايضون) منذ عادت كأحلى ما حلا من نمر
فكأن منها ملك طاهر اقام في الاض قليلا ومر
وحين تمت تمت قرأ كاملا ارخها غابت كما في القمر

سنة الاخاء الثانية

هذا آخر عدد يصدر من سنة مجلة الاخاء الأولى وقد رأى القراء اننا لم ندخر وسعاً في سبيل ترقية هذه المجلة واختيار أحسن المواضيع لها وزيادة رسومها حتى أصبحت على حدادة عهدتها في مقدمة المجالات العربية ولما كان كل شيء يبدو صغيراً وينمو كبيراً فإتانا عزمتنا بحوله تعالى على ادخال تحسينات كثيرة على المجلة في بدء سنتها الثانية وإبنا تذكر بعضها على سبيل المثال فنقول : (١) تحسين ورقها (٢) زخرفة غلافها وتحسين ورقه (٣) زيادة عدد صفحاتها وزيادة تذكر (٤) - اشراك بعض أفاضل الكتاب في تحريرها (٥) زيادة عدد رسومها وسيكون بعضها أحياناً بعدة ألوان وهو أمر سننفرد به المجلة (٦) توجيه الانشآت الى التوعية العائلية وطريقة إشغال الأولاد في ساعات الفراغ (٧) تخفيض قيمة

اشتراكها وذلك بسبب زيادة عدد مشتركها وقد قررنا أن يكون ٦٠ قرشاً في مصر والسودان و ٥٠ للفرنسيين والتلاميذ بشرط أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً و ٨٠ قرشاً في فلسطين وسوريا وأميركا وسائر الأقطار وللدرسين والتلاميذ ٦٠ قرشاً بشرط أن يرسلوا قيمة الاشتراك مقدماً (٨) - ستهدي لقرائها فوق الاتي عشر عدداً كتابين تقيسين وبفك تصحيح الاخاء. وبفك تصحيح الاخاء أخص مجلة عربية في الشرق (٩) ومعلوم ان الاخاء هي المجلة الوحيدة التي تنقل مواضيعها عن اللغة الروسية وتنتشر دائماً رسوماً من حكومة السوفييت (١٠) - ستهدي لكل مشترك جديد يدفع اشتراكه مقدماً كتاب أنواع الغرام في باريس الذي ستهديه قريباً الى مشركي السنة الأولى الذين دفعوا قيمة اشتراكهم وعدد صفحاته ٢٠٠ ورسومه نحو ٥٠ وقد تأخر قليلاً عن الصدور بسبب مرض صاحب المجلة (١١) ستهدي عدد السابقات مع تنويها (١٢) ستقدم المجلة اعدادها عن سنة مجاناً لكل من يرسل للادارة خمسة مشتركين

وبرى حضرات القراء اقلنا ندخر وسعاً في سبيل ارضائهم واننا نعدهم اهم مسكناً زادونا اقبالاً زدناهم تحميماً وعلى الله الاتكامل

(الجزيرة) دخلت زميلتنا القراء جريدة الجزيرة التي تصدر في بانا في سنتها الثانية وهي كما دناها حافلة بالمواضيع الشائقة ، والمقالات الرائقة ، متوخية في قولها الصدق ، مناصرة للحق ، فترجو لها دوام الرقي والانتشار الذي تستحقه (فلسطين) دخلت زميلتنا جريدة فلسطين القراء في سنتها التاسعة رافعة اعلام الوطنية الحافقة فوق الزؤوس وقد قضت أعوانها السابقة المجيدة في الجهاد في مضمار الوطنية ولم ينس عزمها ما صادفت من المقالومات العتيقة والصدقات الثبالية بل سارت سير البطل مرفوعة الرأس تحنق حولها بنود النور وما دام الحق شعارها والصدق وثارها ، فلما ستنبوا المركز اللائق باخلاصها وصدق وطنيتها . ونحن تمنى لها سعة الانتشار التي هي أهل له